مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

مَا جَاءَ على غَيرِ قِياسٍ صَرْفِيٍّ في مُعجمِ الصَّحاحِ تَاج اللُّغة وصَحَّاح العَربيَّة للجَوهَري(ت-٣٩٣هـ)

م. د. زينب حسن ناجي الحسيني
مديرية تربية بابل-وزارة التربية العراقية.

What was mentioned with out mor phological analogy in the dictionary of AL-sihah taj AL- lughah and sihah AL-Arabiyaby AL- Jawhari(t.393 H)

Dr. Zainab Hassan Naji Al-Husseini
Babylon Education Directorate - Iraqi Ministry of Education.
Dr.zainabxx@gmail.com

ملخص البحث:

يسعى البحثُ إلى دراسةِ عملٍ صرفيّ يتعلَّق بالألفاظِ العربيَّة الخارجة عن أصلِ القياسِ الصَّرفيّ ، والمخالفة للعُرفِ الصَّحيح عن العربِ الموثوق بعربيتهم فالموافق منها للقانون الصَّرفي والمستعمل الكثير منها في الكلام يُشكِّلُ فصاحةً واستعمالًا شائعًا لها، والمخالف منها للقوانين الصَّرفيَّة يُشكِّل ضربًا من الشَّواذ وعلى غير قياسٍ صَرفيّ مطَّرد في كلامِ العربِ وتوسُّعًا في أبنيةِ الألفاظِ ، وقد تمَّ تدوين هذه الألفاظ المخالفة للقياس في معجماتِنا العربيَّة ومنها معجم الجوهري فقد برزَ بكثرةٍ وبشكلٍ واضحٍ ما جاء على غير قياس صرفيّ فيه ، ولأنَّه يبحثُ عن الصَّحيح فقد دوَّن ما صحَّ عنده من لغتِنا العربيَّة لذا جاءَ البحثُ موسومًا بـــ(مَا جَاءَ على غَيرِ قِياسٍ صَرْفِيٍّ في مُعجمِ الصَّحاحِ تَاج اللُّغة وصَحَّاح العَربيَّة للجَوهَري(ت-٣٩٣هـــ)) وتمَّت الدِّراسة فيه من بابِ الانتقاءِ والتَّطبيق لبعضِ الألفاظ المخالفة للقياس؛ لأنَّه حوى الكثير منها إذ كان لها حضورٌ بارزٌ في المعجمِ ومن نتائجه هو عدم القياس على الألفاظِ المخالفة للقياس واستعمالها كما هي، وأنَّ اللفظ المفرد القياسي قد يكون غير مستعمل ومهمل لجمعِ ذلك اللفظ إنَّما المستعمل هو غير القياسي وأنَّ القياس لا يُترك إلّا لعلَّةٍ صَّرفيةٍ قد ذُكِرت في ثنايا البحث .

الكلمات المفتاحية: القياس، اللفظ غير المقيس، العِلَّة الصَّرفيَّة ، الاستعمال.

summary:

The research seeks to study morphological work related to Arabic words that depart from the origin of morphological analogy, and that violate the correct custom of Arabs whose Arabic is reliable. Those that agree with the morphological law and many of which are used in speech constitute eloquence and common use of them, and those that violate the morphological laws constitute a kind of anomaly and without consistent morphological analogy. In the speech of the Arabs and expanding into the structures of words, these words that contradict analogy have been recorded in our Arabic dictionaries, including Al-Jawhari’s dictionary.

What was mentioned in it without morphological analogy appeared abundantly and clearly, and because he searched for the correct one, he recorded what was correct in his opinion from our Arabic language, so the research came under the heading B (What was mentioned without morphological analogy in the Dictionary of Al-Sihah Taj Al-Lughah and Sihah Al-Arabiya by Al-Jawhari (d. 393 AH)) and the study was conducted in it for the purpose of selecting and applying some words that contradict analogy; Because it contained many of them, as they had a prominent presence in the dictionary, and one of its results is not to use analogy on words that contradict the analogy and use them as they are, and that the standard singular word may be unused and neglected to pluralize that word, but the one used is not The standard and that the analogy is left only for a morphological problem that was mentioned in the course of the research
Keywords: analogy, non-measured(inarticulate) pronunciation, morphology, usage,

المقدِّمَة:

دأَبَ علماءُ لغتنا العربيَّة كثيرًا من أجل جمع وتدوين كل مايتعلَّق بلغتهم العربية من منابعِها ومظانِّها المضبوطة التي لا شكَّ فيها وبما يتوافق مع شروطهم وضوابطهم وقواعدهم فميَّزوا بين الصَّحيح والفصيح والأفصح والشَّاذ ؛ لأنَّ الاستعمال في كلامهم هو المقيس والمطابق لقوانين العربية والقياس هو أصلٌ من أُصولِها فالألفاظ والتراكيب محكومة بقوانين جامعة مطَّردة استعملها أوائل العلماء وامتدَّ استعمالها لتلامذتهم وهذا بدوره قد نضج وتوسَّع ليشمل علوم العربية ومنها الصَّرف الذي هو ميزان العربية والقائم على القياس؛ لأنَّ جُزءًا من العربيَّة لا يُستهان به يُؤخذ بالقياس ولا يمكن الوصول إلى ذلك في كلام العرب إلّا عن طريق التَّصريف الذي به تُعرف أحوال أبنية الكلمة أي بمعنى تغيير الكلمة عن أصلها لغير معنى طارِىء عليها فبنية الكلمة تتغيَّر بحسب ما يُعرض من المعنى فقد تخرجُ بعض الألفاظ عن هذه القوانين الصَّرفيَّة (الأصل) مِمَّا يُشكِّل خرقًا لها فيقال ماجاء على غير قياس صرفيّ ، أو المخالفة الصَّرفيَّة ، أو الخروج عن القياس وغيرها من المصطلحات الأخرى وقد بُثَّت هذه الألفاظ في بطونِ كُتب الأوائل ومن بعدهم بتعليل وبغير تعليل وأحد هذه البطون هي المعجمات التي هي أحد مصادر استسقاء الكلام الفصيح واستعماله ومن هنا جاءت فكرة دراسة الموضوع: (مَا جَاءَ على غَيرِ قِياسٍ صَرْفِيٍّ في مُعجمِ الصَّحاحِ تَاج اللُّغة وصَحَّاح العَربيَّة للجَوهَري(ت-٣٩٣هـ)) ومفادها حول بيان ماخالف أصل القياس الصَّرفيّ كثيرًا في معجمه، وكيفية مَجِيء هذه الألفاظ على هذه المخالفة، وآثارها

على البناء الصَّرفيّ واستعماله كلُّ ذلك يُعدُّ من أهدافِ هذه الدراسة إذ جاءتْ الدِّراسة على مبدأ انتقاء الألفاظ المخالفة للقياس ؛ لكثرتها مع الاعتماد على المنهج الوصفي التَّحليلي أمَّا أهميتها فتتمثل في توضيح كيفية تناول المعجميون وطرحهم لموضوع مَاجَاء على غيرِ قياسٍ صرفيّ من حيث ذكر القياس والمسموع من المخالف للقياس وآراء العلماء في ذلك ومدى الموافقة والاختلاف بينهم كل ذلك من خلال رأي الجوهري في معجمه (الصَّحاحِ تَاج اللُّغة وصَحَّاح العَربيَّة) ، وأيضًا مدى تعدُّد المخالف للقياس على اللغة العربية وقوانينها ، والسَّبب في اختيار هذا المعجم والموضوع لدراسة هذه الظاهرة ؛ لأنَّ معجم الجوهري يبحثُ عن الصَّحيح فقد دوَّن ما صحَّ عنده من لغتِنا العربيَّة اعتمادًا على مجموعة من الدّعائم في نقده للألفاظ منها السّماع والفهم، وأراد بالسّماع روايته عن العلماء وهذا ما قصدتُ بكلامي في أهمية الدِّراسة في توضيحِ آراء العلماء في ذلك ومدى الموافقة والاختلاف بينهم ، ولقلَّة دراسة هكذا موضوع في المعجمات لا في الكتب الأُخرى ـــ فقد تمَّت الدِّراسة في مقدمةٍ وتمهيدٍ تضمَّن التَّمهيد مطلبين الأوَّل: مفهوم القياس لغةً واصطلاحًا مع التَّعريف بما جَاء على غيرِ قياسٍ صَرفيّ . أمَّا المطلب الثاني فقد تضمَّن التَّعريف بالجوهري وبمعجمِه بصورةٍ موجزة.

والمبحثان هما المبحث الأوَّل : مَا جَاء على غيرِ قياسٍ صرفيّ في أبنية الجمع المُكَسَّر.

والمبحث الثاني: مَا جَاء على غيرِ قياسٍ صرفيّ في التَّصغير .

الخاتمة والنتائج : رصد أهم ما توصلتْ إليه الدِّراسة ، وقائمة بالمصادر والمراجع مرتبة ترتيبًا هجائيًا.

التمهيد: المطلب الأَوَّل : مفهوم القياس لُغَةً واصطلاحًا:

القياسُ في اللغة: قال الخليلُ بن أحمد الفراهيدي في مادة (قيس): القَيْسُ مصدر قِسْتُ، والقَيسُ بمنزلة القدر، وعود أُصْبُعٍ، أَي قَدْرُ أُصْبُعٍ ، وقِس هذا بذاك قِياسًا وقَيسًا، والمِقياس بمعنى المقدار[١] ، وقستُ الشَّيْء أقيسُه قيسًا وَقِيَاسًا، وفيه لُغة أخرى قُسْتُه أَقُوسُه قوْسًا وقِياسًا ولا يُقال أَقَسْتُهُ وَيُقَال: قايسْتُ بَين الشَّيْئَيْنِ، أَي: قادَرْت بَينهمَا، وقال اللَّيْث: المقايَسة: مُفاعَلةٌ من القِياس، والمقايَسة تجْرِي مجرَى المُقاساة، الَّتِي هِيَ معالجة الْأَمر الشَّديد ومُكابَدتُه، وَهُوَ مقلوبٌ حِينَئِذٍ والمقياس: الْمِقْدَار[٢]. أمَّا عند الجوهري فالقياس هو المقدار، والمثال كقوله: قِستُ الشَّئ بغيره وعلى غيره، أقيسُهُ قَيْسًا وقِياسًا فانْقاسَ، إذا قدَّرتَه على مثالِه ، وقايَسْتُ بين الأمرين مُقايَسَةً وقِياسًا، ويقال: قِيسُ رُمْحٍ وقاسُ رُمْحٍ، أي قدرُ رُمْحٍ[٣] وعند ابن فارس(ت–٣٩٣هـ) هُوَ تَقْدِيرُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَالْمِقْدَارُ مِقْيَاسٌ[٤]. فمعاني مادة قيس قد ذُكرت عند الزبيدي فمنها:(المثال،

المقدار، التبختُر، الشِّـــدَّة، الجوع، الذَّكَرُ)[٥] فمن خلال النَّظر ممَّا ذُكر أنَّ القِيَاس لُغة يَتَحدد بمَعانٍ عدّة، والذي يخصُّ البحثُ معنيين هما: المِقدار، المِثَال .

القياسُ في الاصـطلاح: هو محاكاةُ العرب الأقدمين في لُغتهم، والتزام طرائقهم اللُّغوية بحملِ كلامنا على كلامِهم في صـوغ أُصـول المادة وفروعها وترتيب كلماتها مع ضـبط حروفها. فإذا عرفنا عن طريق النقل أن وزن (فَعُل) الماضـي يصـيرُ (يَفْعُلُ) في المضـارع فعن طريق القياس نعرفُ أن الفعل"عَظُمَ" يصـير "يَعْظُمُ" في المضـارع[٦].أو((هو إلحاق مسـألة ليس لها حكم مُعيَّن بمسألة لها حكم مع ملاحظة مابين المسألتين من تشابه يستدعي قياس إحداهما على الأُخرى))[٧] أمَّا ما جاء على غير قياس صـــرفيّ فمعناه كون الكلمة غير جارية أو غير موافقة على القوانين الصَّـــرفيّة المســـتنبطة من كلام العرب المقيس بمعنى مخالفتها للعرف العربي الصَّـــحيح أو ما جاءت به لغة العرب[٨]

المطلب الثاني: التعريف بالجوهري وبمعجمه (٣٩٣ هـ = ١٠٠٣ م).

هو أَبُو نَصْرٍ إِسْمَاعِيْلُ بنُ حَمَّاد التُّركي الجوْهَري، إِمَامُ اللُّغَةِ في الأدب، والنَّحو، والصَّرف، وكان الجوهري من أعاجيب الزَّمان ذكاء وفطنة وعلمًا، ويُعَدُّ من فرسان الكلام في الأصول. فأصله من بلاد الترك من مَدِينَةُ فَارَابَ، وهومُصَنِّفُ كِتَابِ "الصِّحَاحِ" ، وَأَحَدُ مَنْ يُضْرَب بِهِ المَثَلُ فِي ضَبطِ اللُّغَةِ،أمَّا خطّه فيضـــربُ به المثل في الجودة لا يكاد يفرّق بينه وبين خطّ أبي عبدالله ابْنِ مُقْلَةَ ، وَابنِ البَوَّابِ، وَمُهَلْهِلٍ وَالبَرِيْدِيّ. وَكَانَ يُحِبُّ الأَسْفَارَ وَالتَّغَرُّب، دَخَلَ بِلاَد رَبِيْعَةَ وَمُضَر فِي تَطَلُّب لِسَـان العَرَب وأجهد نفسـه في ذلك، وَدَارَ الشَّـامَ وَالعِرَاقَ، ثُمَّ عَادَ إِلَى خُرَاسَـانَ، فَأَقَامَ بِنَيْسَـابُوْرَ يُدرّس ويُصـنِّف، وَيُعَلِّمُ الكِتَابَة، وَيَنْسَـخُ المَصَـاحِف وَقَدْ أَخَذَ علمَ العَرَبِيَّةَ على يد شـيْخَيّ زمانه هما: أَبوعَلِيٍّ الفَارِسِـيّ(٢٨٨هـ-٣٥٦هـ)، أَبوسَـعِيْدٍ السِّـيْرَافِيّ(٢٨٤هـ-٣٦٨هـ)، ، وَخَالِه صَـاحِب "دِيْوَان الأَدَب" أَبِي إِبْرَاهِيْم الفَارَابِي[٩]. وعن وفاته قَالَ جَمَالُ الدِّيْنِ عَلِيّ بن يُوْسُـفَ القِفْطِي: مَاتَ الجَوْهَرِيّ مُتَرَدِّياً مِنْ سَـطْحِ دَارِهِ بِنَيْسَـابُوْرَ، فِي سَـنَةِ ثَلاَثٍ وَتِسْـعِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ،وَقِيْلَ: مَاتَ فِي حُدُوْدِ سَـنَةَ أَرْبَعِ مائَةٍ-رَحِمَهُ اللهُ [١٠] ومن أشـــهر مؤلفاته: كتاب في العروض جيد بالغ ســـماه «عروض الورقة»، وكتاب المقدمة في النَّحو ، وكتاب الصّـــحاح في اللغة ، وهو الذي بأيدي الناس اليوم [١١] .

أمَّا قيمة معجمه فتتمثَّل بأنَّه أوّلُ معجمٍ لغويٍّ صـحيح سـار على نهج يسّـر اللّغة وقرّبها وجعلها في متناول النّاس جميعًا. وفي هذا يقول محقّق المعجم " أحمد عبد الغفور العطار عن المعجم:

((إنّه أوّل معجم خطا بالتّأليف المعجميّ أعظم خطوة عرفها تاريخ العربيّة في هذا السّبيل))[١٢]، ووصفه ياقوت الحموي(ت-٦٢٦هـ) بأن وضعه يدلّ على قريحةٍ سالمة ونفسٍ عالمة فهو أحسنَ، تصـــنيفه، وجوّدَ تأليفه، وقرّب متناوله، وأبرّ في ترتيبه على من تقدمه ودافعًا لبعض المعنيين باللّغة إلى تأليف معاجم قيّمة[١٣] كان لمعجم الصّحّاح دور بارز في عصره، وفي العصور التي تليه فقد أورد طريقة لم يصل إليها أحد قبله، أوردتِ الصّعب، وأسلستْ قيادة العاصي، وسهّلتِ البحث وزوّدتِ الكبار بثروة لغويّة تقدّر بأربعين ألف مادة.

وعن اسم المعجم ذكر الخطيب التّبريزي أن الصِّحّاح بالكسر وهو المشهور وهو جمع صحيح كظريف وظراف. ويُقال الصَّحّاح بالفتح وهو مفرد نعت كصحيح، وقد جاء فَعَال بفتح الفاء لغة في فَعِيل كصَحِيح وصَحاح وشحيح وشَحاح وبريء وبَراء[١٤] ، فالجوهري كان يبحث عن الصّحيح من الألفاظ، وأغلب هذه الكتب لم يَلتزم فيها مؤلفوها الصحيحَ بل جمعُوا فيها ما صحَّ وغيرَه وينبّهون على ما لم يثبت غالبًا ، ولهذا سمَّى كتابه بالصحاح وقال في خطبته: قد أوْدَعْتُ هذا الكتاب ما صحَّ عندي من هذه اللغة التي شرَّف الله منزلتَها وجعل عِلْم الدين والدينا مَنُوطًا بمعرفتها على ترتيبٍ لم أُسْبَق إليه وتهذيبٍ لم أُغلبْ عليه بعد تحصيلها بالعراق رواية وإتقانها دِراية ومُشافهتي بها العربَ العاربة في ديارهم بالبادية ولم آل في ذلك نُصْحاً ولا ادَّخَرتُ وسعا))[١٥] ، وهذا لا يعني أنّ الجوهريّ وحده الذي التزم بالصّحيح من الألفاظ فقط، وإنّما نجد هنا القالي والأزهريّ قبله وابن فارس من معاصريه. وإنّما الاختلاف أنّ الجوهريّ اقتصر على الصّحيح فقط ، أمّا الآخرون فقد ذكروا الصّحيح وغير الصّحيح، ونقدوا غير الصّحيح ، ولقد اعتمد الجوهريّ في اقتناء الصّحيح على مجموعة من الدّعائم في نقده للألفاظ منها السّماع والفهم، وأراد بالسّماع روايته عن العلماء .

- المبحث الأوَّل -

مَا جَاءَ على غيرِ قياسٍ صرفيّ في أبنيةِ الجمعِ المُكَسَّر:

ذكر الجوهري عددًا كثيرًا من الألفاظ في أبنية الجمع المُكسَّر التي جاءت في معجمه" "على غير قياسٍ صرفيّ وهو من أكثر موضوعات الصَّرف التي ظهرت فيه المخالفة للقواعد الصَّرفية نتيجة للاستعمال الشَّائع والمتداول، ويمكن إيضاحها على النحو الآتي:

أولًا : جمع عَرُوض على أعَارِيْض : قال الجوهري: " والعروض: ميزان الشِّعر، لأنَّه يُعارِضُ بها. وهي مؤنَّثة، ولا تُجمع؛ لأنَّها اسمُ جنسٍ. والعَروضُ أيضًا: اسمُ الجزء الذي فيه آخر النصف الأول

من البيت، ويجمع على أعاريضَ على غير قياس، كأنَّهم جمعوا إعْرِيضًـــا، وإن شـــئت جمعته على أَعارِضَ"[١٦]. فسـيبويه ذكر في بابُ ما جاءَ بناءُ جمعهِ علَى غيرِ ما يكونُ في مثلهِ ولم يكسّـر هو على ذلك البناء من أنَّ أعاريض جمعُ عرُوْضٍ غير قياســـي وقياس جمع عَرُوْض أن يجمع جمع كثرة على وزن عَرَائِض(فَعائِل) ؛ لأنَّه سُـــمِعَ في الأســـماء التي على وزن (فَعُول) تُجمع على وزن (فَعَائِل) كعَرُوْس وعَرَائِس[١٧] وقد جاء الجوهري موافقًا لكلام ســـيبويه من حيث أنَّ جمع أعَارِيض لعروض غير قياســـي وأيضًـــا هي مؤنَّث والتَّذكير جائز كما بيَّن الخليل ذلك[١٨] وتبعه ابن يعيش(ت٦٤٣هـ) وابن الحاجب فذكرا أنَّ العروض ميزان الشـــعر، وهي مؤنثة لا تجمع ؛لأنها كالجنس يقع على القليل والكثير، وجمعه على أعاريض وهو جمعٌ مخالفٌ للقياس والأعاريْض ليس من أبنية فَعُول، كأنَّهم جمعوا إعْرِيْضًـــا (إفْعِيلًا) في معنى عَرُوْض(فَعُول) ولم يســـتعمل[١٩] ثم ذكرا الجمع القياسي لـ(عَرُوْض) وهو أن تجمع على عرائِض كحَلُوب وحَلائِب وقَلُوص وقَلائِص ولم يكتفيا بذلك بل ذكرا القياس في جمع أَعَارِيْض هو أن تكون جمعًا لـ (عَرَاضَة أو إعرِيْضَة أو أعْرُوْضَة)[٢٠] فهذه الأقوال تُبيَّن دقَّة المعلومة عند الجوهري في نقلها وتدوينها في معجمه فهو ذكر جمعين للجمع على أعَارِيض وهما:(إعْرِيْض ، وأعَارِض) لنأتي لبيان ذلك فـــ(فعَائِل)، بالفتح وكسر ما بعد الألف يطَّرد في اسـم رباعِيّ مؤنَث ثالثه مَدَّة سـواء" كانت المدة ألفا أو ياء أو واوًا، وسـواء كان اسـمًا أو صـفة ، وسواء كان تأنيثه بالتاء أو بالألف مطلقاً، أو بالمعنى[٢١] فالواو أو الياء إذا وقعت بعد ألف مَفَاعِل وقد كـانـت مدَّة زائدة في المفرد نحو: عَجُوز عَجـائِز من عَجـاوِز ، عَرُوض عَرائِض من عَراوِض ، صَـحِيْفَة صَـحَائِف من صَـحَايِف[٢٢] أمَّا الوزن إفْعِيل فيُجمع على "أفاعيل" ما كان من ذلك مزيداً قبل آخره حرفُ مدّ كأسلوب وأساليبَ، وإضـبارة وأضـابيرَ ، وإعْرِيض وأَعارِيْض[٢٣] فقياس جمع (عَرُوض) (فَعُول) عَرائِض (فَعَائِل) صـــيغة منتهى الجموع وهو جمعٌ قياســـي وجمعه على أعارِيض هو غير قياسـي.**ثانيًا : جمع قَطِيْع على أقَاطِيْع: قال الجوهري** "والقَطيعُ: الطائفةُ من البقر والغنم، والجمع أقَاطِيْعُ على غير قياس، كأنهم جمعوا إقْطِيْعًا. وقد قالوا أقْطَاع مثل شرِيْف وأشرَاف. وقد قالوا قِطْعان البقر، مثل جَرِيْب وجربان" [٢٤] .

نلاحظ قول الجوهري أنَّ أقاطِيْع(أَفاعِيْل) جمع قَطِيْع (فَعِيْل) وهو جمعٌ غير قياسي من باب شَواذِّ الجمْع كـــــــ(بـاطِـلٌ وأبـاطِيْـلُ ومَـديح وأَمـادِيْحُ) [٢٥] فمعنى القَطِيعُ عند الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت١٧٥هـ): طائِفَةٌ من الغَنَمِ والنَّعَمِ ونحوها. ويُجْمَعُ على قُطْعان(فُعْلان) وقِطاع(فِعَال) وأقْطَاع (أَفْعَال)، وجمع الأَقْطاع أقاطِيْعُ (أَفاعِيْل) [٢٦].والقِطْعةُ والقَطِيع مَا بَين خَمْسَ عَشـرة إِلَى خَمْسَـة وَعشْرين قَالَ سِيبَوَيْهِ وَالْجمع أقَاطِيعُ وَهُوَ أحد مَا شَذَّ من هَذَا الْقَبِيل[٢٧] فبناء فَعِيلٌ يجيءُ

تكسيرهُ على عَشَرةِ أَبنيةٍ في بابُ تكسيرِ ما كانَ في الصفاتِ عددُ حروفهِ أربعةُ أحرفٍ بالزيادةِ منه ومنها: فُعَلاءُ. وفِعَالٌ وأَفْعِلَةٌ وأَفْعِلاءُ في المُعتلِ. وفُعُلٌ وفُعْلانٌ وفِعْلانٌ وأَفعَالٌ وفَعَائِلُ في المؤنثِ وفَعولُ وذلكَ نحو: فقيهٍ وفقهاء وقَالوا: لَئيمٌ ولِئَامٌ[٢٨] فالأقاطِيْع ليس من أبنية الوزن فَعِيْل ويبدو أنَّه كُسِّر على غير واحده المستعمل[٢٩] بمعنى جُمِع على غير بناء الواحد كأنَّهم جمعوا إقْطِيْعًا وهذا بناءٌ غير مستَعمل والقياس جمعه على وزن (فَعَائِل) الذي هو وزنٌ مستعمل وهذا ما اتَّضح في قول سيبويه وليس في الكلام أفْعِيْل، ولا أفْعُول، ولا أفْعَال إلا أن تكسِّر عليه اسمًا للجمع. ولا أفاعِل ولا أفاعيْل إلا للجمع، نحو أجادل وأقاطِيع[٣٠]. وقد ذكر أيضًا في باب ما جاء بناء جمعه على غير ما يكون في مثله ولم يكسَّر هو على ذلك البناء ومنه: رهطٌ وأراهط، كأنَّهم كسَّروا أرهطٌ. وباطلٌ وإبطيلُ؛ لأنَّ ذا ليس بناء باطلٍ ونحوه إذا كسّرته، فكأنَّه كسَّرت عليه أباطيل وإبطالٌ، ومنه حديثٌ وأحاديث، وقَطِيْعٌ وأقَاطِيع؛ لأنَّ هذا لو كسَّرته إذ كانت عَّدة حروفه أربعة أحرف بالزيادة التي فيها لكانت فَعَائِل؛ ولم تكن لتدخل زيادةٌ تكون في أوَّل الكلمة[٣١].يتَّضح من كلام سيبويه أنَّ وزن(إقْطِيْع) إفْعِيْل إذا كسَّرته فسيكون جمعه على وزن أَفَاعِيْل (أَقَاطِيْع) وليس من بناء قاطِع أَقَاطِيْع كـ(إبْطِيْل وأَبَاطِيْل) ؛ لأنَّ هذا لو كسَّرته إذ كانت عَّدة حروفه أربعة أحرف بالزيادة التي فيها لكانت على وزن (فَعَائِل) يريدُ سيبويه أنَّ الألفاظ قَطِيْع وحدِيْث وغيرها إذا أُريد جمعها جُمِعت على ألفاظها فسيكون القول حَدِيْث حَدائِث ، قَطِيْع قَطَائِع وهكذا ؛ لأنَّ ألف الجمع تدخل ثالثة ولا يُزاد غيرها. لبيان ذلك:

تُجمع كلمة قَطِيْع قياسًا على قُطْعان (فُعْلان) ، قُطَعاء (فُعَلاء).
قَطائِع(فَعَائل) على المؤنَّث (قَطِيْعة).
قِطَاع (فِعَال) .

تُجمع كلمة اقْطِيْع (افْعِيْل) ⟷ أَقَاطِيْع ، وتُجمع أَقْطاع (أَفْعَال) ⟷ أقاطِيْع (أفاعِيْل)

وكلمة (أقاطِيْع) قد استعملت في كلام العرب ولكن لا يقاس عليها ومنها قول الشاعر النابغة الذبياني[٣٢]: **ظَلَّتْ أَقَاطِيعُ أَنْعَامٍ مُؤَبَّلَةٍ ... لَدَى صَلِيبٍ عَلَى الزَّوْرَاءِ مَنْصُوبِ**

ثالثًا: جمع لَيْلَة على لَيالٍ . قال الجوهري: " وَقَالَ الجَوْهَرِيّ: اللَّيْلُ واحدٌ بِمَعْنى جَمعٍ، وواحدُه لَيْلَةٌ، مِثل تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ، وَقد جُمِعَ على لَيالٍ فزادوا فِيهَا الياءَ على غيرِ قياسٍ، ونَظيرُه أهلٌ وأَهالٍ، وَيُقَال: كأنّ الأصلَ فِيهَا لَيْلاةٌ فحُذِفَت، لأنَّ تصغيرَها لُيَيْلَية" [٣٣].

اللافت للنظر في نص الجوهري أنَّ جمع ليْلَة على ليالٍ فزادوا فيه الياء هو جمعٌ غير قياسي وشاذٌ[٣٤] وهو عند سيبويه جمعٌ على حدِّ ما لم يستعمل في الكلام كقولهم: ملامح ومشابه

ولياليٍ، ولا يقولون: ملمحة ولا ليلاة[٣٥] وَاللَّيْل: اسْـــم لكُل لَيْلَة فوَاحِد النَّهار: يَوْم وَجمعه: أيّام، وضدّ الْيَوْم: لَيْلَة؛ وَجَمعهَا: لياٍل ، وَكَأن الْوَاحِدَة ليْلاة فِي الأَصْل، والدليل جمعهم إيَّاهَا: اللَّيالي، وتَصْـــغيرهم إيّاها: لُيَيْلة" [٣٦]. فالجوهري وغيره قد ذكروا القياس في ليالٍ جمع لَيْلاة وهو الأصل[٣٧] فقد يجيء جمع الشَّيء على غير بنائِه المستعمل بدليل تصغيرهم لليلة إيّاها على لُيَيْلَةٌ، يَعْنِي أنَّ لَيالٍ لَيْسَ بجمعِ لَيْلَة على لفظِها وَلَا أَهالٍ جمع أَهْل وَإِنَّمَا هُوَ على تَقْدِير لَيْلاةٍ وأَهْلاةٍ وَإِن لم يستَعْمل وَقَالُوا لُيَيْلِيَة فجاءتْ على لَيْلاَةٍ فِي التصغير كَمَا جَاءَت عَلَيْهِ فِي التكسير [٣٨]وذلك بقلب ألفها ياء لوقوعها بعد الكسرة، فلما أرادوا تصغير لَيْلة استغنوا عنه بتصغير لَيْلاة لكونهما بمعنى واحد كما أنهم حينما أرادوا تكسير ليلة استغنوا بتكسير لَيْلاة فقالوا: لياٍل وعليه فقياس مفرد ليال: لَيْلَاة، كمَوْمَاة [٣٩] **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿وَٱلْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢﴾[٤٠] فالبعض من الألفاظ في العربية من المفترض أن تأتي على صيغٍ صرفيَّةٍ قياسيَّةٍ نتيجة ماتحملُه من شروط ولكنَّها جاءت على غير ذلك ولابُدَّ من علَّة تصـــريفية لذلك ومنها علَّة الاســـتغناء فالعرب قد يَستغنون بالشَّيء عن الشَّيء الذي أصله في كلامهم أن يستعمل حتَّى يصير ساقطًا [٤١] ، فقد قال ابن جني في باب الاستغناء بالشَّئ عن الشَّئ : "ومن ذلك استغناؤهم ... بليلة عَنْ لَيْلاة، وعليها جَاءتْ لَيالٍ، على أن ابن الأعرابي قد صَـرَّحَ بِلَيْلاَةٍ وَأنْشـد: **فِي كُلِّ يَوْمٍ مّا وَكُلِّ لَيْلاَهْ * حَتَّى يَقُولَ كُلُّ رَاءٍ إِذْ رَآهْ * يَا وَيْحَهُ منْ جَمَلٍ ما أَشْـــقَاهْ** وهذا شـــاذٌّ لم يُســـمع إلّا من هذه الجهة[٤٢] ، وأيضًا قد تكون عِلَّة التوهُّم عند ابن سيده(ت٤٥٨هـ) سببًا كونهم توَهَّموا واحدِتَه لَيْلاة، ونَظيرُه مَلامِحُ ونَحْوُها مِمَّا حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ وَتَصْغِيرُها لُيَيْلِيّةٌ شذَّ التَّحْقِيرُ (التَّصْغِيْر) كما شَذَّ التَّكْسِيرُ هَذَا مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ في كل ذلك فلَيالٍ على غيرِ قياسٍ، فالتوهُّم هو تجويز ما لا يمتنع من الجائز والواجب ولا يجوز أن يتوهَّم الانسان ما يمتنع كونه ألا ترى أنَّه لا يجوز أن يتوهَّم الشَّئ متحركًا ســـاكنًا في حالٍ واحدة[٤٣].لِأَن لَيْلَة: فَعْلَة وهذا الوزن لَا يُجمع على ليالي (فَعَالي) ؛لأنَّ جمعه رباعي وكأنَّهم توهَّموا أنَّ واحدته ليلاة وهذا الأخير لم يُســـتعمل وهو قياســـي لجمعِ لياٍل ولكنَّه مهمل[٤٤]. قال الشاعر الطرمّاح[٤٥]:

فقامُوا ينْفُضون كَرَى لياٍل ... تمكَّن بالطُّلَى بعد العُيُون

رابعًا : جمع أَرْضٍ على أراضِي:

قال الجوهري في معجمه: " الأرضُ مؤنثةٌ، وهى اسـمُ جنس. وكان حق الواحدة أن يقال أَرْضَـة ولكنَّهم لم يقولوا. والجمع أَرْضَـــات ... وقد تُجمع على أُرُوض. وزَعَمَ أَبُو الخَطّاب أَنَّهُم يقولُون: أَرْضٌ وآرَاضٌ، كَمَا قالُوا أَهْلٌ وآهَالٌ . والأراضـي أيضًـا على غير قياس"[٤٦] وصـف الجوهري

جمع أَرْض على أراضي بأنَّه غير قياسي أي على غير قياس صرفي كَأَنَّهُم جَمَعُوا آرُضًا، وهذا فيه نَظَرٌ؛ لأَنَّه لَوْ كانَ الأَراضِي جَمْعَ الآرُضِ لَكَان آرِض، بوَزْنِ أَعارِض كقَوْلِهِم: أَكْلُبٌ وأَكَالِبُ، فالأَراضِـــيَ جَمْعُ وَاحِدٍ مَتْرُوكٍ، كلَيَالٍ وأَهَالٍ فِي جَمْع لَيْلَةٍ وأَهْلٍ، فكَأَنَّهُ جَمْعُ لَيْلاَةٍ، وإِنْ اعْتَذَر لَهُ مُعْتَذِرٌ فَقَالَ إِنّ الأَراضِـــيَ مَقْلُوبٌ من آرِضٍ لم يَكُن مُبْعِدًا، فيَكُونُ وَزْنُه إِذَنْ أَعَالفُ[٤٧] فســـأل ســيبويه شــيخه الخليل عن قول العرب: أَرْضٌ وأرضــاتٌ؟ فقال: لمَّا كانت مؤنثَّة وجمعت بالتاء ثقلَّت كما ثقلَّت طلحاتٌ وصحفاتٌ. قلت: فلم جمعت بالواو والنون؟ قال: شُبِّهت بالسِّنين ونحوها من بنات الحرفين لأنَّها مؤنثة ... ؛ ولأن الجمع بالتاء أقل والجمع بالواو والنون أعمُّ. ولم يقولوا: آرُضٍ ولا آراضٍ فيجمعونه كما جمعوا فَعْلٌ "[٤٨]

فابن سيده في باب شواذ الجمع أوضح وَمن الشاذِّ قولُهم أَرْضٌ وآراضٌ أَفْعالٌ كَمَا قَالُوا أَهْلٌ وآهالٌ حَكَاهَا سِيبَوَيْهِ عَن أبي الخطَّاب، وَهَذَا نَص مَوْضُوع نَقَلَه كَمَا وَضَعْناه وأَنَّ هَذَا غلطٌ وَقَعَ فِي كتاب سِـــيبَوَيْهِ من جِهَتَيْنِ إِحْدَاهمَا أَن سِـــيبَوَيْهِ ذكر فِيمَا تقدَّم أَنهم لم يَقُولُوا آراضٌ وَلَا آرُضٌ وثانيهما إِنَّ هذَا البابَ إِنَّمَا ذُكر فِيهِ مَا جَاءَ جمعُه على غيرِ واحدِه وَنحن إِذا قُلنا أَرْضٌ وآراضٌ وأَهْل وآهالٌ فَهُوَ على الْوَاحِد كَمَا يُقَال زَنْدٌ وأَزْنَادٌ وفَرْخٌ وأَفْرَاخٌ وَإِن كَانَ الْأَكْثَر فِيهِ أَفْعُلاً قَالَ أَبُو سعيد السيرافي: وأظنُّه أَرْضٌ وأراضٍ كَمَا قَالُوا أَهْلٌ وأَهالٍ فَيكون مثلَ لَيْلَة ولَيالٍ[٤٩] أما صواب ابن بري في جمع الأراضي هو جَمْعُ أَرْضَى مِثْل أَرْطَى، وقد أبدى توجيهًا لذلك الجمع بأنَّ آرُض قياسُ جَمْعِه أَوَارِضُ[٥٠] ، فجمع الأراضـــي جمع أَرْض ليس بقياس، وإِنَّما قياس جمع أَرْض على أَرُض، ككَلْب وأَكْلُب، أو على إراض ككِلاب، وقياس الأراضـــي أن تكون جمعا لأرضـــاة[٥١] وقد خطَّأ الحريري(ت٥١٦هـ) مَنْ يقول فِي جمع أَرْض أراضٍ فيخطئون فِيهِ ؛ لِأَن الأَرْض ثلاثية والثلاثي لَا يجمع على أَفَاعِل، وَالصَّـــوَاب أَن يُقَال فِي جمعهَا: أَرَضـــون بِفَتْح الرَّاء ؛ لأَنَّ الْهَاء مقدرَة فِي أَرض فَكَانَ أَصْـــلهَا أَرْضَـــة، وَإِن لم ينْطق بهَا، وَلأَجل تَقْدِير هَذِه الْهَاء جمعت بِالْوَاو وَالنُّون على وَجه التعويض لَهَا عَمَّا حذف مِنْهَا، كَمَا قيل فِي جمع عِضة: عضون، وَفتحت الرَّاء فِي الْجمع لتؤذن الفتحة بِأَن أصل جمعهَا أرضات، كَمَا يُقَال: نَخْلَة ونخلات[٥٢].فـ(فَعْل) أَرْض لا تُجمع على(فَعالِي) أراضِـي ؛لأنه غير قياسـي وقياس الأراضـي جمعًا لأرضـاة ، وأَرْض جمعها أَرَضون (فَعَلون) ،أَرْضُون(فَعْلُون) ، والآرُض ، وأُرُوض(فُعُول) [٥٣].

خامسًا: جمع ذكَر على مَذاكِيْر: قال الجوهري:

" الذَكَرُ: خلاف الأُنْثى. والجمع ذُكور، وذُكران، وذِكارة أيضـــا، مثل حَجر وحِجَارة. والذَّكر: العَوْفُ، والجمع المَذاكيرُ على غير قياس، كأنهم فرَّقوا بين الذَّكر الذي هو الفَحْلَ وبين الذَكَرِ

الذي هو العضْـو، في الجمع" [٥٤] ففي مذهب الخليل أنَّ المَذاكِيْر: سـرة الرَّجل، فهو من الجمع الذي لا يُفْرد، وإن أفرد فَمُذَكَّر مثل: مُقْدَّم ومَقَادِيْم ، واتَّفق رأيه مع الأخفش والجوهري وغيرهم[٥٥] ، ولكنَّ صاحب تهذيب اللغة كان متفقًا مع قول الخليل فيما يتعلَّق بأن المَذاكِيْر من الجمع الذي ليس له واحد مســـتعمل من لفظه ومختلفًا فيما أُفْرِد المذاكير على مُذْكِرٌ وليس مُذَكَّرًا [٥٦] ، والذُّكُورةُ، والذُّكور، والذُّكران، جمع الذَّكَر، الذي هو خلاف الأنثى[٥٧] ، وقد يكون للجمع مفردٌ قياسـيٌّ غيرُ مستعمل(مهمل) فجمع المذاكِير مفرد قياسه مِذْكار أو مِذكِير وهما غير مستعملان إنَّما المســـتعمل هو الذَّكر الذي لا يُجمع على مَذاكِيْر(مفاعِيْل) [٥٨] ، وذكر الأزدي(ت ٣٢١هـ) بأنَّه لَايدْرِي مَا واحد قوْل المذاكِير وَلَا تكَاد الْعَرَب تتكلّم بهَا فالمرْأَة المُذْكِر، إذا ولدت ذَكَراً ومِذْكار، إذا كَانَ من عَادَتهَا أَن تَلد الذُّكُور[٥٩] فمن باب الاستغناء عن الشَّيء قال ابن جني في كتابه" وكذلك اســـتغنوا بذكر عن مذْكَار أو مذْكِيْر وعليه جاء مذاكِيْر"[٦٠] ، وتبعه ابن الحاجب في أنَّ مَذَاكِيْر جمع مِذكار بمعنى ذكَرٍ، وإن لم يســـتعمل[٦١] بمعنى أنَّهم اســـتغنوا بذكَر عن المفردين مِذْكار ومِذكِيْر، فالمذاكِير هُوَ جمعٌ لوَاحِدٍ قياســـي مهمل أَو مُسْـــتَعْمل يكونُ قَلِيلا وهومِذْكار ومثلها محســـنة وَهِي مُفْرَدَات مُهْمِلَة الْوَضـــع جَاءَ الْجمع عَلَيْهَا وهو جمعٌ افْتتح بِغَيْر الْحَرْف الَّذِي فِي أول ذكر[٦٢] وَقَالَ ابْنُ خَرُوفٍ:" إنَّمَا جَمَعَهُ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْجَسَـــدِ إلَّا وَاحِدٌ بِالنَّظَرِ إلَى مَا يَتَّصِـلُ بِهِ، وَأُطْلِقَ عَلَى الْكُلِّ اسْـمُهُ فَكَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْ الْمَجْمُوعِ كَالذَّكَرِ فِي حُكْمِ الْغُسْـلِ" [٦٣] ، وقد أوضـح السـيوطي بأنَّ الجمع إن كَانَ مكسَّـرًا على وَاحِدٍ مهمل وَله وَاحِد مُسْتَعْمل رد إِلَى الْوَاحِد الْمُسْتَعْمل لَا إِلَى المهمل القياسي فَيُقَال فِي مذاكير ذكيرات ردًا إلى ذكر لا إلى مذكار.

ســـادسًـــا: جمع أعْجَف على عِجَاف: قال الجوهري: " العَجف، بالتحريك: الهزال ولا عجف: المهزولُ، وقد عَجُفَ، والأنثى عَجْفاءُ، والجمع عِجافٌ على غير قياس، لأنَّ أفْعَل وفَعْلاء لا يُجمع على فِعَال، ولكنَّهم بنوه على سِمَان. والعرب قد تبنى الشَّئ على ضدِّه "[٦٤] .

ذكر الجوهري أنَّ جمع عِجاف وزن(فِعَال) هو جمعٌ شـــاذٌّ على غير قياس وقد وجَّه الأمرَ توجيهًا صرفيًا بأنَّ الوصف من أفْعَل وفَعْلاء لا يُجمع على فِعَال وهذا التوجيه مشفوعًا ببيان عِلَّة هذه المخالفة الصَّـــرفيَّة ألا وهي الحمل على نظير الشَّـــيء أو ضـــده . فقَالَ أَبُو حَاتِم: ألحقوها بضِّـدها فَقَالُوا: سِمان وعِجاف. وَلَهَا نَظَائِر أعْجَف وعِجَاف ، وأبْطَح وبِطَاح ، وأجْرب وجِراب[٦٥] فالكســـائي نقل ما يقال بأنَّ ما جاء على أَفْعَل وفَعْلاء من غير ذوات التضـــعيف، فإن فيه فَعِل يَفْعَلُ، إلا ســـتة أحرف، فإنها جاءت على فَعْل: الأَسْـــمَرُ، والآدَم، والأَحْمَقُ، والأَخْرَقُ، والأَرْعَنُ،

والأَعْجَفُ[٦٦]، فجَمْعُ عِجَافٌ، مِنَ الذُّكْرَانِ وَالْإِنَاثِ. وَالْفِعْلُ عَجِفَ يَعْجَفُ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَفْعَلُ مَجْمُوعًا عَلَى فِعَالٍ غَيْرُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، حَمَلُوهَا عَلَى لَفْظِ سِـــمَانٍ. وَعِجَافٌ عَلَى فِعَالٍ. وَيُقَالُ أَعْجَفَ الْقَوْمُ، إِذَا عَجِفَتْ مَوَاشِيهِمْ وَهُمْ مُعْجِفُونَ [٦٧] . فـ(عَجِفَ يَعْجَفُ) وزن(فَعِل يَفْعَلُ) عَجَفًا فالذَّكَرُ أَعْجَفُ وَالْأُنْثَى عَجْفَاءُ وجمع التكسير (عُجْفٌ) (فُعْلٌ) بضَّـمٍ وسـكون الجيم على القياس كالحمراء والخضراء على حُمْر وخُضْر وعِجاف(فِعَال) على غير قياس فالوزن(فُعْلٌ) يكون جمعًا في كل وصف على زنة(أَفْعَل) وزنة(فَعْلاء) وهما وصفين متقابلين للمذكَّر والمؤنَّث[٦٨] ، فـعَجِفَ الْفَرَسُ عَجَفًا مِنْ بَابِ تَعِبَ ضَـعُفَ وَمِنْ بَابِ قَرُبَ لُغَةٌ فَهُوَ أَعْجَفُ وَشَـاةٌ عَجْفَاءُ وَجَمْعُ الْأَعْجَفِ عِجَافٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَإِنَّمَا جُمِعَ عَلَى عِجَافٍ إِمَّا حَمْلًا عَلَى نَقِيضِـــهِ وَهُوَ سِـــمَانٌ وَإِمَّا حَمْلًا عَلَى نَظِيرِهِ وَهُوَ ضِـعَافٌ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ أَعْجَفْتُهُ وَرُبَّمَا عُدِّيَ بِالْحَرَكَةِ فَقِيلَ عَجَفْتُهُ عَجْفًا مِنْ بَابِ قَتَلَ[٦٩] ، وقدعلَّق الفيروز آبادي على قول أنَّ العربَ قد تَحْمِلُ الشَّـــيءَ على ضِـــدِّهِ قَالَ شَـيْخُنا: وَلَو قالَ بَنَوْه، على نِدِّه، أَي: مِثْلِه لَكَانَ أَقْربَ، وَهُوَ ضِـعافٌ، كَمَا مالَ إِليه بَعضـهم كَمَا قالُوا: عَدُوَّةٌ بالهاءِ لمكانِ صـــدِيقَةٍ، وفَعولٌ إِذا كانَ بمَعْنَى فاعِلٍ لَا تَدْخُلُه الهاءُ[٧٠] وهذا الجمعُ غير القياســي مســتعملٌ في القرآن الكريم **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿ **يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّيٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾** ﴾[٧١] ، مستعملٌ في كلام العربَ قَالَ الشاعر مِرْداسُ بن أُدَيَّةَ [٧٢]:

وأَنْ يَعْرَيْنَ إن كُسِيَ الجَواري ... فَتَنْبُو العَيْنُ عَن كَرَمٍ عِجافِ

وعجِفَ، كفرِحَ وكَرُمَ وَقد جاءَ أَفْعلُ وفَعْلاءُ على فَعُلَ يَفْعُلُ فِي أَحرفٍ مَعْدُودةٍ، مِنْهَا: عَجُفَ يعْجُفَ فَهُوَ أَعْجَفُ، وسَمُرَ يسْمُر فَهُوَ أَسْمَرُ، وأَدُمَ يَأْدُم فَهُوَ آدَمُ ، وخَرُق يَخْرُق فَهُوَ أَخْرَقُ، وحَمُقَ يَحْمُقُ فَهُوَ أَحْمَقُ، وَقَالَ الفَرّاءُ: عَجُف وعَجِفَ، وحَمُقَ وحمِقَ، ورَعُنَ ورَعِنَ، وخَرُقَ وخَرِقَ. ونَصْلٌ أَعْجَفُ: أَي رقِيقٌ، ونِصالٌ عِجافٌ[٧٣]. ولتوضيح أعلاه:

الباب(فَعِل يَفْعَلُ) (عَجِفَ يَعْجَفُ) ⟷ فهو أَعْجف(أَفْعل) وعَجْفَاء(فَعْلاء) والجمع عِجَاف(فِعَال)على غير قياس.

الباب(فَعُل يَفْعُلُ) (عَجُفَ يَعْجُفُ) ⟷ فهو أَعْجَف(أَفْعَل)وعَجْفَاء(فَعْلاء) والجمع عِجَاف(فِعَال)على غير قياس. والقياس (فُعْل) (عُجْف).

سـابعًا: جمع كِسْـرى على أكَاسِـرة . قال الجوهري في كتابه "وكِسْـرى: لقب ملوك الفرس، بفتح الكاف وكسـرها،... وجمع كسـرى أكاسِـرة على غير قياس، لأنَّ قياسـه كَسْـرَون بفتح الراء، مثل عيسَون وموسَون بفتح السين"(٧٤) .

يريد القول أَنَّ كلمة كَسْـرى (كِسْـرى) بلغتين بالكسـر والفتح وتبعه الكثيرون فكَسْـرَى لغة في كِسْـرَى بمعنى بالفتح والكسـر(٧٥) فليس في كلام العرب اسـم آخره واو أوله مضـموم فلذلك لمَّا عرَّبوا (خُسْـروا) بنوه على فَعْلى (بالفتح) في لغة وفِعْلى (بالكسـر) في لغة أُخرى، وأبدلوا الكاف في الخاء علامة لتعريبه فقالوا: كِسْرى وهو اسْمٌ عَجَمِيٌّ مُعرَّب(٧٦). أمَّا كلمة أكاسِرة (أَفاعِلة) هي جمعٌ جاء على غير قياس لكلمة كِسْرى فهو ذكر جمعًا واحدًا لـ(كسرى) في حين أن الخليل وغيره ذكروا جموع أُخرى غير قياسية للاسم(كسرى) أكاسِرة ، وكساسِرة، وكسور(٧٧) ، وَقَالَ اللَّيْث: يُقَال كَسرَى وكِسرَى ، ويقولونَ فِي الجمعِ: أَكاسرةٌ وكَساسرَةٌ، وكِلاَهما مُخَالفٌ للْقِيَاس الصرفي(٧٨).فما ذكره الجوهري في قياس جمع كسـرى صـحيح ألا وهو كَسْـرَوْنَ بفتح الراء كَمَا يُقَال: عيسـى وعِيسَوْنَ(٧٩) ؛ لأَنَّه عند جمع الاسم المقصور جمعًا مذكرًا سالمًا تحذف ألفه مع بقاء الفتحة قبل واو الجمع دليلًا على الألف المحذوفة(٨٠) ، وقَالَ أَبُو الْحسن: إِنَّمَا أذكر مثل هَذَا الْجمع كِسْرَوْن بكَسْـرِ الْكَاف وَفتح الرَّاء ، لِأَنَّ حكم مثل هَذَا أَن يجمع بِالْوَاو وَالنُّون فِي الْمُذكر، لكِنَّهمْ كسَّـروه تَشْبِيها بِمَا جَاءَ من الْأَسْمَاء على هَذَا الْوَزْن(٨١).

ثامنًا: جمع قَفَا على أَقْفِيَة: قال الجوهري:" القَفا مقصـور: مؤخّر العنق، يذكَّر ويؤنَّث... ويجمع في القِلَّة على أقْفَاء، مثل رَحَى وأرْحَاء. وقد جاء عنهم أقْفِيَة، وهو على غير قياس؛ لأنَّه جمع الممدود، مثل سَمَاء وأسمية" (٨٢) .

بيَّن الجوهري حقيقة جمعين من الأسماء المقصور والممدود وأوضح الخلط الذي حصل بجمع العرب(قَفَا) وهو مقصـور جمعًا على حكم جمع الممدود وهو أقفية وزن(أَفْعِلة) بأنَّه جمعٌ غير قياسي ؛ لأنَّ الوزن (أَفْعِلة) هو جمعٌ قياسي لاسم رُباعيّ مذكَّر قبل آخره حرف مد نحو: سَمَاء أسْـمِية ، طَعَام أَطْعِمَة وشـذَّ من الأسـماء جمع قَفَا على أَقْفِيَة(٨٣) ، وحكى أبو منصـور الأزهري(ت٣٧٠هـ) عن أبي حاتم قال: جمع الرَّحا أَرْحاءٌ وَمن قَالَ أَرْحِيَةٌ فقد أَخطَأَ وَرُبمَا قَالُوا فِي الْجمع الْكثير رُحِيّ ، وكذا الأمر في جمع قَفَا على أَقْفِيَة فهو من الخطأ بينما صـحَّ قولُ جمع القفا على أقفاء(٨٤) فـ(قَفَا) أَثَرُهُ اتَّبَعَهُ وَبَابُهُ عَدَا وَسَمَا وهو مَقْصُورٌ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ وَالْجَمْعُ قُفِيٌّ بِالضَّمِّ وَ(أَقْفَاءٌ) وَ(أَقْفِيَةٌ) وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّهُ جَمْعُ الْمَمْدُودِ كَأَكْسِيَةٍ(٨٥).

فابن الحاجب وجدَ تعليلًا لما ذهب الآخرون إلى أنَّ تكسير فَعَلا على أفْعِلة رَكَب مذهب الشذوذ، وهذا وإن كان شاذاً فإن له عندي وجهًا من القياس صالحًا، ونظيرًا من السَّماع مؤنسًا فمن السَّماع فقولهم في تكسير قفا ورَحَى: أقفِيَة وأرْحِيَة، حكاهما الفراء وابن السكيت فيما علمت ، وأما وجه قياس الجمع فيه أن العرب قد تُجري الفتحة مجرى الألف، ألا تراهم لم يقولوا الإضافة إلى جَمَزَى وبَشَكَى إلاَّ جَمَزِيّ، وَبَشَكِيّ ، ومشابهة الحركة للحرف أكثر ما يذهب إليه، فكأنَّ فَعَلاً على هذا فَعَالٌ، وفَعَالٌ ممَّا يكسَّر على أفْعِلة نحو : غزال وأغزلة وشراب وأشربة، وكذلك كسَّر نَدًى ورحىً وقفاً على أندية وأرحية وأقفية، ولكنَّه عَدَّ تكسير ندَىً أنداءٌ ، وقفًا أقْفَاء من الأجود[٨٦] ؛ لأنَّ وزن (أفْعَال) من القلَّة يقاس من كل اسم ثلاثي على وزن (فَعَل) بفتح الفاء والعين[٨٧] ، ونقل ابن منظور ما ذكره ابن البري من أنَّ جمع قَفَا على أقْفِيَة ، وجمع الشَّرى على أشرية، من الشَّواذ ؛ لأنَّ فَعَلًا لا يُجمع على أفْعِلة إنَّما يجمع على أفْعَال ، ويجوز أن يكون جمع أشرية جمعًا للممدود كما قالوا أقفية في جمع قفا على المد[٨٨] .

تاسعًا: جمعُ حَظٌّ: أَحُظٌّ، وحُظوظٌ، وأَحَاظٍ : قال الجوهري: "الحَظُّ: النصيبُ والجَدُّ، وجمع القلّة أَحُظٌّ، والكثير حُظوظٌ وأَحاظٍ على غير قياس، كأنَّه جمع أَحْظٍ" [٨٩]

يتَّضح من قول الجوهري أن جمع حَظٌّ أَحُظٍ في القلَّة وحُظُوظ (فُعُول) في الكثرة من القياس وجعل جمع حَظّ على أَحاظٍ وهو غير قياسي بدليل إنَّه قال كأنَّه جمع أَحْظٍ فجمع أَحُظّ حُظُوظ من حَظٍّ وزن(فَعْل) وهو القياس ومنه كلام سيبويه في باب تكسير الواحد للجمع فما كان من الأسماء على ثلاثة أحرف وكان فَعْلاً فتكسيره أفْعُلٌ فإذا جاوز العدد فالبناء قد يجِيء على فِعَالٍ وعلى فُعُولٌ كـ نُسُورٌ وبُطونٌ[٩٠]، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الحَظّ جَمْعُه حُظٌّ، وحُظُوظٌ، وزادَ ابنُ عَبّادٍ: حُظُوظَةٌ (فُعُولَة) بضَمّ الحاء والظَّاء وَهِي من جُمُوعُ الكَثْرَة [٩١] ، وممَّن أشار إلى هذا الجمع الفيومي(ت٧٧٠هـ) بقوله: فُلَانٌ مَحْظُوظٌ وَهُوَ أَحَظُّ مِنْ فُلَانٍ وَالْحَظُّ النَّصِيبُ وَالْجَمْعُ حُظُوظٌ مِثْلُ: فَلْسٍ وَفُلُوسٍ[٩٢] ، وهذا ما أكَّده السيوطي(ت٩١١هـ) من أنَّ جمع الحَظ أَحُظّ وحُظوظ على القياس وأحُظّ وأحْظٍ على غير قياس[٩٣]، وجمع الحَظِّ الذي ذكره على أحَاظٍ (أَفاعِل) هو غير قياس وقد نقل الجوهري في كتابه بيتًا لأحدِ الشعراء * وأنشد له[٩٤]:

وليس الغِنى والفقرُ من حيلةِ الفَتى ولكنْ أَحاظٍ قُسِّمَتْ وجُدودُ

قَالَ ابنُ بَرّيّ: إنَّمَا أَتَاه الغِنَى لِجَلادَتِه، وحُرِم الفَقِيرُ لِعَجْزِه وقِلّةِ مَعْرِفَتِهِ، ولَيْس كَمَا ظَنُّوا، وهذا مِنْ فِعْلِ القَسَّامِ، وَهُوَ اللهُ جلَّ وعلا ، لِقَوْله تعالى: ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم

مَّعِيشَتَهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ ﴾ [٩٥] لذا فجمع الجمع أحَاظ هو جمعُ أَحْظٍ ومفردها حظىً أو حَظٌّ[٩٦] ، ويُقَالُ فُلَانٌ أَحَظُّ مِنْ فُلَانٍ، وَهُوَ مَحْظُوظٌ. وَجَمْعُ الْحَظِّ أَحَاظٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. فيقَالَ: رَجُلٌ حَظِيظٌ جَدِيدٌ، إِذَا كَانَ ذَا حَظٍّ مِنَ الرِّزْقِ. وَيُقَالُ حَظِظْتُ فِي الْأَمْرِ أَحَظُّ.[٩٧] ، وقد علَّق ابن بري على قول الجوهري بأنَّ أحَاظ على غير قياس وَهَمٌ مِنْهُ، بل أَحاظٍ جَمْع أَحْظٍ، وأَصْـلُه أَحْظُظٌ، فقُلِبت الظّاءُ الثّانِيَةُ يَاء، فصـارَتْ أَحْظٍ، ثُمّ جُمِعَتْ على أَحَاظٍ[٩٨]. فقال سيبويه في باب جمع الجمع أما أبنية أدنى العدد فتكسّر منها أفعلة وأفْعُل على أفاعِل؛ لأنَّ أفْعُلاً بزنة أفْعَل، وأفعِلةً بزنة أفْعَلة[٩٩] فكلام الجوهري جمع حظّ على أحَاظ غير صـحيح وغير قياسي إنَّما جمع أَحُظ أَحَاظ ولكنَّه كان أَمينًا في ذكر ذلك عندما قال : كأنَّه جمع أحظ

– المبحث الثاني –

ما جَاء على غير قياس صَرفيّ في التَّصغير :

يُعَدُّ التصـغير ميزةً من ميزات لغتنا العربية ويختصُّ بالأسـماء وهو عملٌ صـرفي فيه من القوة والاختصـار بحيث يحصـلُ تغييرًا في بنية الاسـم لتحقيق أغراض معيَّنة منها: تحقير شَـأْن الشَّيْء وَقدره والوضع مِنْهُ نَحْو: رُجَيْل والتقليل إمَّا لذاته نَحْو: دُرَيْهَمات والتَّقْرِيب إمَّا لمنزلته نَحْو: صديقَة أَو لزمانه ومسافته نَحْو: قبيل وبعيد وفويق والتحزن: كـــ (يَا بني) والتكريم والتلطيف: كـ (أخي) و (بني) [١٠٠] وعلامةُ التَّصغير ياءٌ تقعُ ثَالِثَة وتضمُّ أَوَّلَ الِاسْم وتَفْتَح ثانيهِ وتكسِرُ مَا قبلَ آخرِهِ فِيمَا زَاد على الثَّلاثة وإنَّما حرّك بِهَذِهِ الحركات لوَجْهَيْنِ هما: القصـد بذلك صـيغةٌ تَخْلُص للتّصَغير من غيرِ مشاركةٍ وَلم يُوجد سوى هَذِه الصِّيغَة وَالثَّانِي أنَّ المصغَّر جُمعت لَهُ الحركات لَمَّا جمع الْوَصْـف والموصـوف فِي الْمَعْنى بلفظٍ واحدٍ وسـبب زيادةُ الْيَاء دون غَيرهَا فلأنَّها أخفُّ من الْوَاو ؛ لأنَّ وجود الواو لم يخلصِ المثالُ للتصغير؛ لأنَّه كَانَ سيصيرُ فُعولا وَنَحْوه وأمّا الْألف فَلَا يخلص بهَا؛ لأنَّ مثال التصغير سيصيرُ فُعالاً ،ولأنَّ الْألف خصَّ بهَا التكسير[١٠١] وقد وضع الخليل بن أحمد الفراهيدي الأوزان(فُعَيْل وفُعَيْعِل وفُعَيْعِيْل) بسـبب كثرة الألفاظ التي تُصـغَّر واختلاف أوزانها [١٠٢]، وقد صُـغِرت بعض الأسماء وجاءت على غير قياس في معجم الجوهري نذكر منها ما يلي:

أوَّلًا: تصغير (قِدْر) على قُدَيْر:

قال الجوهري : "والقدير: المطبوخُ في القِدْرِ. تقول منه: قَدَرَ واقْتَدَرَ، مثل طبخ واطَّبَخَ. والقدر تؤنَّث، وتصـغيرها قُدَيْر بلاهاء، على غير قياس" [١٠٣]. وافق بعض العلماء الجوهري بأن

القِدْر– بكسـر فسـكون – معروف وهي مؤنثة بغير هاء عِنْد جمِيع العَرَب وبأنَّ تصـغيرها قُدَيْر بلاهاء وهذا التَّصـــغير جاء على غَيْرِ قِيَاسٍ[١٠٤] ، وعند الأزهري أنَّ القِدْر إذا حُقِّرتْ قيل لَهَا: قُدَيْرَة وقُدَيْرٌ– وزن فُعَيْلَة وفُعَيْل ، بالهاء وغير الهاءعلى نحو: السُلَيْهبة تصغير السَلْهَبة مبيّنًا أنَّ النَّحويين لم يخْتَلفوا فِي ذَلِك[١٠٥] ولعلَّ الأزهري صـــغَّر القِدْر من باب القول بأنَّه يُذكَّر أويؤنَّث وهذا ما نقله الفيروزآبادي في معجمه أَو يُذَكَّر، ويُؤَّنث وَمن قَالَ بتَذْكِيرِهَا غَرَّهُ قَوْلُ ثَعْلَب.فقَالَ أَبو مَنْصُـورٍ: وأَمّا مَا حَكَاهُ ثَعْلَب من قَوْلِ العَرَب: مَا رَأَيت قِدْراً غَلاَ أَسْـرَعَ مِنْهَا فإنّه لَيْس على تَذْكِير القِدْر، ولكِنَّهم أَرادُوا: مَا رَأَيْتُ شَـيْئاً غَلاَ[١٠٦] أمَّاعند الفيومي فالْهَاءُ تَدْخُلُ فِي التَّصْـغِيرِ فَيُقَالُ في قِدْر قُدَيْرَةٌ على وزن (فُعَيْلة) [١٠٧]والقول فيما ذُكِر أنَّ القاعدة في تصـغير اسـم على ثلاثة أحرف مفادها أَن مَا كَانَ على ثَلَاثَة أحرف من الْمُؤَنَّث إِذا صـغرته فتصـغيره بالهاء وهذا التصـغير قياسـي وذلك قولك في قدمٍ: قُدَيْمَةٌ [١٠٨] وأوضـح الأمر ذلك المُبَرّد في بَاب مَا كَانَ من الْمُؤَنَّث على ثَلَاثَة أحرف بأَن "مَا كَانَ من ذَلِك لَا عَلامَة فِيهِ فَإِنَّك إِذا صغرَّته ألحقته هَاء التَّأْنِيث الَّتِي هِيَ فِي الْوَصْل تَاء ... أما مَا كَانَ من ذَلِك لَا هَاء فِيهِ فنحو قَوْلك: فِي دَار دويرة وَفِي نعل نعيلة وَفِي هِنْد هنيدة لَا يكون إِلَّا على ذَلِك"[١٠٩] ، وإلى ذلك ذهب ابن جني بأنَّ الاِسْـم المحقَّر إذا كَانَ ثلاثيًا مؤنثًا ألحقت فِي تحقيره الْهَاء فتَقول: فِي شَـمْس شُـمَيسَـة، وَفِي قدر قُدَيْرَة وَفِي دَار دُوَيْرَة وَقد قَالُوا مَعَ ذَاك فِي نَعْل وقَوس وَفَرَس قُوَيْس ونُعَيْل والجيد قُوَيْسَـــة ونُعَيْلة وفُرَيْسَـــة على التذكير والتأنيث ولكن الجيّد عنده ما وافق القاعدة الصَّـــرفية المتعلقة بالمؤنث بلا هاء[١١٠] فالجوهري ذكر الوجه الآخر من التَّصـــغير وهو وجه التَّذكير (قُدَيْر) (فُعَيْل) وهو من أوزان التصـــغير وجاء على غير القياس فقد كان دقيقًا في وصـــف الوجهين فقال تؤنَّث ولم يذكر وزن تصـــغير التأنيث، وإنَّما ذكر وجه التذكير ووصـــفه بغير القياســـي يعني وجه التأنيث عنده هو القياس(قُدَيْرَة) بالهاء وبذلك يكون موافقًا مع آراء العلماء .

ثانيًا: تصـــغير رَجُل على رُجَيْل ورُوَيْجل : قال الجوهري: "الرَجُلُ: خلاف المرأة، والجمع رجال ورجالات، وتصغير الرَّجُل رُجَيْل ورُوَيْجِل أيضًا على غير قياس، كأنّه تصغير راجِلٍ" [١١١]. عند النظر إلى نص الجوهري نجد حكمه على البنائين (رُجَيْل ورُوَيْجِل) بأنَّهما تصـــغير على غير قياس ولا أظنُّ أنه قصد ذلك فـ(رُجَيْل) تصغير رَجُلٌ على القياس و(ورُوَيْجِل) تصغير رَجُلٌ على غير قياس وتبعه آخرون على ذلك[١١٢] يَرْجِعُون إِلَى الرَّاجِل ؛ لأَنَّ اشْتِقَاقَ ذلك مِنه. كَـــ الحَذِرَ من الْحاذِر والعَجِلَ من الْعَاجِل[١١٣]، فسيبويه ذكر قياس تصغير رَجُل على رُجَيْل في باب تحقير ما لم يكسَّر عليه واحد للجمع ولكنَّه شيءٌ واحد يقع على الجميع، فتصغيره كتصغير الاسم الواقع

على الواحد؛ لأنه بمنزلته والقصـــد يُعنى به الجميع وذلك قولك في رَجُلٍ: رُجَيْلٌ وفي قومٍ: قُوَيم، وتبعه ابن ســـيده في قوله[١١٤] وهذا الأخير يُعلِّل خروج هذا التصـــغير على القياس بأنَّ رُوَيْجِل(فُعَيْعِل) تصغير لرَاجل؛ لِأَنَّهُ يُقَال للرَّجُل راجِلٌ وَإِن سمَّيْت رَجُلًا بشيءٍ من ذَلِك ثمَّ صغَّرته جرى على القياسِ فَقلت فِي لَيْلَة لُيَيْلة وَفِي رَجُل رُجَيْل[١١٥] فعند الاستراباذي أنَّ علَّة المشابهة في الخروج عن القياس في تصـــغير رَجُل: رُوَيْجِل هو أنَّ رجلاً جاء بمعنى راجِل، ورُوَيْجِل في الأصل تصغير (راجِل) الذي جاء بمعناه رَجُل، فكأنَّه تصغير رَجُل بمعنى راجِل، ثم استعمل في تصـغير رَجُل مطلقاً، فإن سـميت بشـئ من مكبرات هذه الشَّـواذ ثم صـغَّرته جرى على القياس المحض، فتقول: في إنســان ورَجُل أُنيســين ورُجَيْل وزن (فُعَيْل)[١١٦] ومع ذلك فكل من القياس والمسموع(غير القياس) مستعمل في الكلام [١١٧] قال الشاعر[١١٨]:

أما أقائِلُ عَنْ دِينِي عَلَى فَرَسِي وَهَكَذَا رَجُلاً إلاَّ بِأَصْحَاب

أي:راجلاً فعند ابن هشام(ت٧٦١هـ)قاعدة وهي قد يُعْطى الشَّيْء حكم مَا أشبهه فِي مَعْنَاهُ أَو فِي لَفظه أَو فيهمَا[١١٩] فـــ(رُوَيْجل) من الألفاظ الشـاذَّة عن القياس وجاءت على غير بناء المكبر، وهي تصـــغير رَجُل، وقياســـه رُجَيْل،كأنَّهم صـــغَّروا راجِلاً في معنى رَجُل وإن لم يظهر به اســـتعمال،وقالوا: رَجُل في معنى راجِل فكأنَّهم صـــغَّروا لفظًا وهم يريدون آخر والمعنى فيهما واحد[١٢٠]

ثالثًا: تصغير العَشِـيّ على عُشَـيَّانٌ : قال الجوهري : "العَشِـيُّ والعَشِـيَّةُ: من صـلاة المغرب إلى العَتَمة تقول: أتيتُه عَشِـيّ أمس وعَشِـيَّةَ أمس وتصـغير العَشِـيّ عُشَـيَّانٌ على غيرِ قِياسٍ مُكَبَّره ، كأنَّهم صـغَّروا عُشْيَانا، والجمْعُ عُشَيَّاناتٍ. وقيل أيضا في تصـغيره عُشَيْشِيانٌ "[١٢١] الملاحظ في النَّص أنَّ الجوهري صـغَّر العَشِـيّ وهو آخر سـاعة من النَّهار على تصـغيرين هما: عُشَـيَّانٌ ، وعُشَـيْشِـيانٌ على غير قياس فالأول هو تصـغير (عُشْـيَان) والثاني تصـغير (عَشِـيَّان) ، والعَشِـيَّةُ تصـــغيرها (عُشَـــيشـــية) على غير قياس والقياس في تصـــغيرها (عُشَـــيَّة) وكل هذا سُـــمِع عن العرب[١٢٢].

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾ ﴾[١٢٣] وحكى الأزهري عن العَشِيُّ بإِن الْمُنْذِرِيّ أَخْبره عَن أبي الْهَيْثَم أَنه قَالَ: إِذا زَالَت الشَّمْس دُعي ذَلِك الْوَقْت العشيّ، فتحوَّل الظِّل شرقيًا وتحوَّلت الشَّمْس غربية فتصغير العَشِيّ قَالُوا: عُشَيْشيَان، وَذَلِكَ عِنْد شفى وَهُوَ آخر سَاعَة من النَّهَار وجوَّز فِي تَصْغِير عشِيَّة عُشَيَّة وعُشَيشية[١٢٤]. فالعرب قد تسْتَغْني بتصغير المهمل عَن تَصْـغِير المُسْـتَعْمل فمن ذلك قولهم في مغرب الشـمس: مُغَيْربان الشـمس، وفي

العشـيّ: آتيك عشـيَّاناً [١٢٥]. فالأمر يكاد من الاتفاق في ذكر هذا التصـغير غير القياسـي لكثير من العلماء فابن سـيده ذكر الكثير من أبنية تصـغير العشـيّ على عُشَـيْشِـيانٌ على غير قِيَاس. ولقيتُ فلانًا عُشَيْشِيَةً وعُشَيْشيانات وعُيَشْيشياتٍ وعُشَيَّاناتٍ، كل ذَلِك نَادِر وَحكى عَن ثَعْلَب أَتَيْته عُشَيْشَةً وعُشَيْشِيانا وعُشَيّيَانا[١٢٦] فعُشَيَّان تَصْغِير عَشْيانٍ كَمَا تَقول فِي تَصْغِير سَعْدَان سُعَيْدان وَكَأن عُشَيْشِيَة تَصْغِير عَشَّاة بشِينَيْنِ تفصِلُ بَينهمَا ياءُ التصغير[١٢٧] .

رابعًا: تصـــغير دِرْع على دُرَيْع :قال الجوهري" دِرْعُ الحديدِ مؤنّثةٌ، والجمعُ القليل أَدْرُعٌ وأَدْراعٌ، فإذا كثُرتْ فهي الدُروعُ. وتصـــغيرها دُرَيْعٌ على غير قياس، لأنَّ قياســه بالهاء. وحكى أبو عبيدة معمر بن المثنى أن الدرع يذكَّر ويؤنَّث" [١٢٨] ، وقد وصـف الجوهري تصـغير الاسـم الثلاثي (دِرْع) (فِعْل)على دُرَيْع (فُعَيْل) وهو صورة من صور التصغير بأنه جاء على غير قياس وأوضح أنَّ القياس في تصـغير دِرْع هو (دُرَيْعَة) بالهاء(فُعَيْلَة) وذكر أن دِرْع الحديد يُذكَّر ويؤنَّث وهذا ما تمَّ قوله عند بعض العلماء[١٢٩]. والبعض الآخر عنده دِرْعُ المرأةِ يُذكّر وهو قميصها، ودِرْعُ الحديدِ تُؤَنَّثُ[١٣٠] ، وربما كانت مسـألة التَّذكير والتَّأنيث هي سـببًا في إطلاق مَجِيء (دُرَيْع) مخالفًا لما جاء على غير قياس ، وهنا لابُدَّ من التسـاؤل عن علَّة الخروج عن القياس وهو اسـم ثلاثي وهذا لا يكون مصـغَّر على أقل من (فُعَيْل)[١٣١] فقد عدَّ الفراهيدي تصـغير دُرَيْع بلا هاء، رواية عن العرب بمعنى أنه غير قياسـي لكنَّه مسـتعمل[١٣٢]. فابن الورَّاق(ت٣٨١هـ) بيَّن أنَّ العَرَب تُجيز حذف الْهَاء في الْأَسْمَاء المؤنثة الثلاثية كـــ قوس، وَفرس ، ودرع الحديد والذي سَاغَ حذف الْهَاء من هَذِه الْأَسْـــمَاء الثلاثية على نحو درع الحديد ؛ فَلِأَنَّهَا تجْرِي مجْرى الدرْع الَّذِي هُوَ الْقَمِيص، وَهُوَ فِي معنى الْمُذكَّر لذا أَجَازُوا أَلا تلحقها عَلامَة التَّأْنِيث أي تُصَـــغَّر على لفظ الْمُذكَّر، وَإِن عَنى بِهِ الْمُؤَنَّث[١٣٣] ودُرَيْع جاءت على خلاف القياس؛لأنَّ ما كَانَ على ثَلَاثَة أحرف، وَجب إِلْحَاق تَاء التَّأْنِيث فِي مُصَغَّرِه، ليدل على أَنَّهَا الأصلُ فِي مُكَبَّرِه، مثل: دَار ودُوَيْرة، ونار ونُوَيْرَة، وقِدْر وقُدَيْرَة[١٣٤] .فجواز تصغيرها بِغَيْر هَاء، لِأَنَّهَا أُجْرِيت مُجْرَى الْمُذكر فِي الْمَعْنى ودِرْع الْحَدِيد فِي معنى الدِّرْع الَّذِي هُوَ الْقَمِيص؛ لأنَّ درع الْمَرْأَة مذكَّر بالِاتِّفَاقِ وعدَّه ابن فارس هو الأصل[١٣٥] وبذلك يكون تصـغير دُرَيع بِغَيْر هَاء وَهُوَ أحد مَا شَـذَّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ من الألفاظ؛ لأَنَّ قِيَاسَـهُ بالهاءِ[١٣٦] هذا من باب تعليل تصغير دُرَيْع على غير القياس أما تعليل تذكير درع المرأة وتأنيث درع الرَّجُل فقد ذكر السيوطي نقلًا عن البَطْلَيوسي في شرح الفصيح: كان بعض أشياخنا يقول: إنما ذُكِّر دِرْع المرأة.، وأُنِّث دِرْع الرَّجُل؛ لأنَّهنَّ لباس الرجل وهُنَّ أناث، فوجب أن يكون درعه

مؤنثة، والرجل لباس المرأة وهو مذكر، فوجب أن يكون درعها مذكَّرا[١٣٧]، وحجَّته على ذلك قوله تعالى ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ﴾ [١٣٨] .

ملحق بأسماء أبنية الجموع التي جاءت على غير قياسٍ صرفيّ

أقفية	أهَبٌ	البَلنصي	سأّرٌ	أحاديث
كِرْوان	أباطِيْل	الأسدة	عواثن	أنياب
بدْرة وبدور	أهال	فُرادى	مُسلان	حَوائج
مواسِق	أنياب ونيوب	سيائِد	صدائِد	طَلَحَة
شمَائِل	محاسِن	طُلاحِية	أكاسرى	قِماح
أفراد، فرادى	طهارى	القُرى	الحَلَق	أفنان وفنواء
الشعَراء	الأوْدِيَةُ	أفواهٌ	جيائد	قَشْعٌ
الطَواسيمُ والطَواسينُ	ظلم	لُؤم	مَشابَهُ	سَواسِيَةٌ

الخاتمة:

من أبرز النتائج التي توصَّل إليها البحث هي:

* ما جاء على غير قياس صـــرفي هو كون الكلمة مخالفة وغير موافقة للقوانين الصَّـــرفية المستنبطة من كلام لغة العرب وهذا ما يُفضي إلى تعدِّد هذه الألفاظ باعتبار أن لغتنا متجدِّدة.

* من آثار اللفظ المخالف للقياس على البناء الصَّـــرفي هو عدم القياس على الألفاظ المخالفة للقياس واستعمالها كما هي؛ لاضفاء صبغة القياس في كلامهم عند استعمال اللفظ المقيس ؛ ولخلو المقيس من الأخطاء في استعمالاتهم للأساليب الكلامية.

* أثبت البحث أنَّ اللفظ المفرد القياسي قد يكون غير مستعمل ومهمل لجمع ذلك اللفظ إنَّما المستعمل هو غير القياسي على نحو المفردين القياسيين مذْكار أو مذكِيْر الغير مستعملين لجمع مذاكِيْر والمستعمل هو الذَّكر.

* انماز الجوهري بالدِّقَّة والحرص والكثرة عند ذكر أبنية الجموع والتَّصغير لما جاء منها على غير قياسٍ صرفيّ في ذكرِ أُمورٍ مهمَّة منها:

أ- فيما يتعلَّق بذكر المفرد القياسي(الأصل) عن ذكره لجمعه أو لتصغيره على نحو قوله: كأنهم جمعوا إقْطِيْعًا ، وقياسه كَسْرَون، كأنّ الأصلَ فِيهَا لَيْلاةٌ وغيرها ممَّا أثبته وبيَّنه البحث.

ب- بيان عِلَّة المخالفة الصَّرفيَّة لبعض الألفاظ من باب بناء الشَّيء على ضِدِّه مع توجيهها توجيهًا صرفيًّا على نحو توجيهه: انَّ الوصف من أَفْعَل فَعْلاء لا يُجمع على (فِعَال) كـ(عِجَاف).

*لا يمكن بناء وزن (فَعْل) على (مَفَاعِيْل) ، ولا أفْعَل فَعْلاء على (فِعَال) ، ولا بناء فَعُوْل على (أفَاعِيْل) ، ولا فَعَل على (أفْعِلَة) وهذا كله من المستعمل غير القياسي.

*أثبت البحث أنَّ ما جاء خارج القياس الصَّرفي قد تمَّ تخريجه من خلال وجود بعض العِلل الصَّرفية كعِلَّة المشابهة بين صورة اللفظ غير المستعمل والتي عُدِل فيها عن القياس كما جاء في تصغير(رَجُل) على (رُوَيجِل) والعلة أن رجلًا جاء بمعنى راجل ورويجل في الأصل هي تصغير راجل ، وعلة الاستغناء، وعلَّة بناء الشَّيء على ضدِّه على نحو بناء(عِجاف) على سِمَان.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً : الكتب المطبوعة

- •أبنية الصَّرف في كتاب سيبويه، الدكتورة : خديجة الحديثي، ط١،منشورات مكتبة النهضة، ساعدت جامعة بغداد على نشره، ١٩٦٥م.
- أثر القرآن والقراءات في النحو العربي: الدكتور محمد سمير اللبدي، دار الكتب الثقافية- الكويت- ط١، ١٣٩٨=١٩٧٨م.
- أزاهير الفصحى في دقائق اللغة:عباس أبو السعود، ط٢، دار المعارف القاهرة.
- أسرار العربية: عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله الأنصاري، أبو البركات كمال الدين الأنباري (ت٥٧٧هـ)، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط١، ١٩٩٩م.
- إصلاح المنطق، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق إبن السكّيت (ت٢٤٤هـ)، تحقيق: محمد مرعب، ط١،دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٢م.

- الأصول في النحو : أبو بكر محمد بن السّري بن سهل النحوي المعروف بابن السّراج (ت-٣١٦هـ)، تحقيق: عبدالحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان-بيروت، (د .ت).
- إعراب القرآن وبيانه: محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش(ت ١٤٠٣هـ))، ط٤،دارالإرشاد للشئون الجامعية-حمص-سوريا- ودار اليمامة، ودارابن كثير-دمشق-بيروت، (د-ت).
- الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، ط١٥، دار العلم للملايين، آيار، مايو ٢٠٠٢م.
- الإغراب في جدل الاعراب ولُمع الأدلة في أصـــول النحو: أبو البركات عبدالرحمن كمال الدين بن محمد الانباري ولد في الانبار (٥٧٧ هـ)، قدّم لهما وعُني بتحقيقهما سعيد الأفغاني، مطبعة الجامعة السورية، ١٣٧٧هـ = ١٩٥٧م.
- البلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنث: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصـــاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـــ)، المحقق: الدكتور رمضـان عبد التواب الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة – مصر،ط٢،١٤١٧ هـ _ ١٩٩٦ م.
- تاج العروس من جواهر القاموس: للسيد محمد مرتضـى الحسيني الزبيدي، تحقيق مصـطفى حجازي وآخرين، مطبعة الكويت، (د،ت).
- تحريرألفاظ التنبيه: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شـرف النووي (ت٦٧٦هـــ)، المحقق: عبدالغني الدقر، ط١،دار القلم – دمشق، ١٤٠٨هـ.
- التحقيق في كلمات القرآن الكريم، المحقق المفسّر العلّامة المصـطفوي، ط١،مطبعة إعتماد-طهران، مركز نشر آثار المصطفوي، ١٣٨٥هـ .
- التطبيق الصّرفي:الدكتور عبده الراجحي، دارالنهضة العربية للطباعة والنشر-بيروت،(د. ت)
- تهذيب اللغة : أبو منصـور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت-٣٧٠هـــ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط١،دار إحياء التراث العربي- بيروت، ٢٠٠١م.
- جامع الدروس العربية: مصـطفى بن محمد سـليم الغلاييني (ت-١٣٦٤هـــ)، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، ١٩٩٣م.
- جموع التصـــحيح والتكســـير في اللغة العربية، الدكتور: عبدالمنعم سَـــيّد عبدالعال، مكتبة الخانجي-القاهرة، دار الاتحاد العربي للطباعة، (د-ت).
- جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دُريد الأزدي(ت٣٢١هـــ)، تحقيق: رمزي مثير بعلبكي، ط١،دار العلم للملايين-بيروت، ١٩٨٧م.

❖ جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع: السيد أحمد الهاشمي، ضبط وتدقيق وتوثيق: د. يوسف الصميلي،المكتبة العصرية، صيدا– بيروت–.
❖ الخصائص: أبو الفتح عثمان بن حسين الموصلي(ت٣٩٢هـ) ط٤،الهيئة المصرية العامة(د– •دروس التصريف: محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا – بيروت، ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م.
❖ درة الغواص في أوهام الخواص: القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري (ت ٥١٦هـ)، المحقق: عرفات مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت ،ط١، ١٤١٨/١٩٩٨هـ.
❖ دقائق التصريف: أبو القاسم بن محمد بن سعيد المؤدِّب (ت ٣٣٨هـ) تحقيق الاستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن، ط١،دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع – دمشق،المطبعة دارالشام للطباعة، ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م.
❖ ديوان الطرماح: تحقيق الدكتورة: عزة حسن، دار الشرق العربي، ط٢،١٤١٤هـ=١٩٩٤م.
❖ الروض الأنفُ في شرح السيرة النبوية:لابن هشام أبو القاسم عبد الرحمن بن عبدالله السهلي(ت٥٨١هـ)،المحقق:عمر عبد السلام السلامي،الناشر دار إحياء التراث العربي– بيروت– ،ط١، ١٤٢١هـ=٢٠٠٠م.
❖ .سير أعلام النُبلاء، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٩٨٥م.
❖ الشافية في علم التصريف(ومعها الوافية نظم الشافية للنيساري –المتوفى في القرن ١٢) :المؤلف: عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (المتوفى: ٦٤٦هـ)، المحقق: حسن أحمد العثمان، الناشر: المكتبة المكية – مكة ،ط١، ١٤١٥هـ ١٩٩٥م.
❖ شذا العرف في فن الصَّرف، الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي. (ت١٣١٥هـ)، قدّم له وعلّق عليه: الدكتور محمد بن عبدالمعطي خرج شواهده وضع فهارسه: أبو الأشبال أحمد بن سالم المصري دار الكيان للطباعة والنشر – الرياض، (د–ت).
❖ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بهاء الدين بن عقيل المصري (ت٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، مطبعة السعادة – مصر ، مجلد الثاني، ط١٤، ١٩٦٥م

- شرح شافية ابن الحاجب الرضي الأستراباذي(ت-٦٨٦هـ)، مع شرح شواهده للعالم الجليل عبدالقادر البغدادي صاحب خزانه الأدب(ت-١٠٩٣هـ). تحقيق وضبط غريبهما وشرح مبهمهما: محمد نور الحسن ، محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٩٧٥م.
- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو : خالد بن عبدالله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري المعروف بـ(الوقّاء)،(ت-٩٠٥هـ)، ط١،دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ٢٠٠٠م.
- شرح الفصيح:لابن هشام اللحمي(ت ٥٧٧هـ)،دراسةوتحقيق د.مهدي عبيد جاسم، ط١ ،١٩٨٨م.
- شرح الكافية الشافية، محمد بن عبدالله ابن مالك الطائي الحياني، أبو عبدالله جمال الدين (ت ٦٧٢هـ) المحقق، عبدالمنعم احمد هريري، ط١جامعة أُم القُرى مركز البحث العلمي وإحياء التُراث الإسلامي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، (د.ت).
- شرح المفصّل: العالم موفّق الدين يعيش بن علي(ت٦٤٣هـ)،المطبعة المنيرية مصر،(د.ت)
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي(ت-٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ١٩٨٧م.
- الصرف الكافي، أيمن أمين عبدالغني، مراجعة: الاستاذ الدكتور عبده الراجحي، الأستاذ الدكتور رشيد طعيمة، الاستاذ الدكتور محمد علي سحلول، الاستاذ الدكتور ابراهيم ابراهيم بركات، دار التوفيقية للتراث-القاهرة، ٢٠١٠م.
- الصرف الواضح: الدكتور عبدالجبار علوان النايلة،مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٨م.
- الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية، الاستاذ الدكتور هادي نهر، عالم الكتب الحديث، اربد-الاردن، ط١، ٢٠١٠م.
- ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبدالعزيز النجار، ط١، مؤسسة الرسالة،٢٠٠١م.
- علل النحو : محمد بن عبدالله بن العباس أبو الحسن، ابن الوراق (ت٣٨١هـ)، المحقق: محمود جاسم محمد الدرويش، ط١،مكتبة الرشد، الرياض – السعودية، ١٤٢٠هـ =١٩٩٩م.

- علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع: أحمد مصـــطفى المراغي، دار الكتب العلمية،بيروت–لبنان، ط٣،١٤١٤هـ–١٩٩٣م.
- غريب الحديث: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق [١٩٨ – ٢٨٥]، المحقق: د. سليمان ، إبراهيم محمد العايد ، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٥.
- فقه اللغة وسر العربيّة، أبو منصور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت٤٢٩هـــ)، تحقيق: عبدالرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، ط١، ٢٠٠٢م.
- القاموس المحيط : أبو طاهر مجدالدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي(ت–٨١٧هـــــ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤســسـة الرسـالة باشـراف: محمد نعيم العرقسـوسـي، ط٨،مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ٢٠٠٥م.
- الكتاب (كتاب سيبويه) : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه (ت–١٨٠هـ)، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط١،دار الجيل، بيروت، (د.ت).
- كتاب العين:أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصـــري،(ت ١٧٥هـ)،تحقيق:الدكتورمهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي،دارمكتبة الهلال(د.ت).
- الكليات معجم في المصـــطلحات والفروق اللغوية: أيوب بن موســى الحســيني ، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ)،المحقق: عدنان درويش– محمد المصري، مؤسسة الرسالة بيروت.
- اللباب في علل البناء والإعراب،أبو البقاء العكبري مُحب الدين عبدالله بن الحسين بن عبدالله البغدادي (ت٦١٦هـ)، تحقيق: الدكتور عبدالإله النبهان، دار الفكر– دمشق، ط١، ١٩٩٥م.
- لسان العرب:جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، ط١، دارصادر، بيروت، ٢٠٠٠م.
- اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت–٣٩٢هـ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية – الكويت، (د.ت).
- المحكم والمحيط الاعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت–٤٥٨هـــ)، تحقيق: عبدالحميد الهنداوي، ط١،دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ٢٠٠٠م .
- مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الحنفي الرازي (ت٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية– الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط٥، ١٩٩٩م.
- مختصرالصّرف : الدكتور عبدالهادي الفضلي، دار القلم – بيروت ، (د.ت).
- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت–٤٥٨هـــ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، ط١،دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٦م.

- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت-٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٩٩٨م.
- المستقصى في علم التصريف:الدكتور عبد اللطيف محمد الخطيب،مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع،الكويت، ط١٤٢٤،١هـ=٢٠٠٣م.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت-٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية – بيروت، (د.ت).
- المطلع على ألفاظ المقنع : محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبدالله شمس الدين (ت٧٠٩هـ)، المحقق: محمود الأرناؤوط، وياسين محمود الخطيب، ط١،مكتبة السوادي للتوزيع، ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٣م.
- معاني القرآن: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت-٢١٥هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، ط١،مكتبة الخانجي-القاهرة، ١٩٩٠م.
- معجم الأدباء: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي (ت٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.
- معجم الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحيى ابن مهران العسكري (ت٣٩٥هـ)، المحقق الشيخ بيت الله بيات، ط١،النشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعين لجماعة المدرسين، ١٤١٢هـ.
- .معجم المصطلحات النحوية والصرفية، الدكتور محمد سمير نجيب اللبدي، مؤسسة الرسالة، دار الفرقان للنشر – بيروت، ط١، ١٩٨٥.
- .المُعجم المفصّل في علم الصّرف، الأستاذ راجي الأسمر، مراجعة الدكتور: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط١، ١٩٩٣م.
- معجم مقاييس اللغة : أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت-٣٩٥هـ)، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الفكر، ١٩٧٩م.
- معجم المؤلفين: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ) ، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى-أحمد حسن الزيات، حامد عبدالقادر، محمد علي النجار، دار الدعوة للطباعة والنشر، اسطنبول، (د.ت).

❖ مغني اللبيب في كُتب الأعاريب : عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن يوسف، أبومحمد جمال الدين من هشام (ت ٧٦١هـ)، المحقق: د. مازن المبارك، محمد علي حمدالله، ط٦،دار الفكر – دمشق، ١٩٨٥م.
❖ مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن الرازي الملقب بفخر الرازي (ت-٦٠٦هـ)، ط٣ ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ١٤٢٠هـ .
❖ المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبّرد(ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبدالخالق عضيمة، عالم الكتب – بيروت.
❖ الممتع الكبير في التصريف : لإبن عصفور الإشبيلي (٥٩٧ =٦٦٩هـ)، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، طبع في لبنان، ط١،مكتبه لبنان ناشرون، ١٩٩٦م.
❖ المناهل الصَّرفيّة إلى كشف معاني الشافية : للعلامة لطف الله بن محمد بن الغيان، تحقيق: د. عبدالرحمن محمد شاهين، مطبعة التقدم.
❖ المهذّب في علم التصريف : الدكتور طه شلاش، الدكتور صلاح مهدي الفرطوسي، الدكتور عبدالجليل عبيد حسين، بيت الحكمة-بغداد- ١٩٩٠م.
❖ الميزان في تفسير القرآن: العلاّمة السيد محمد حسين الطباطبائي (ت١٤١٢هـ)، صححه وأشرف على طباعته فضيلة الشيخ حسين الأعلى، ط١،منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان، ١٩٩٧م.
❖ .نزهة الالباء في طبقات الأدباء، أبو البركات كمال الدين الانباري (ت٥٧٧هـ)، تحقيق ابراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، ط٣، ١٩٨٥م.
❖ النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين، ابو السعادات بن محمد بن محمد بن عبدالكريم الشيباني الجزري ابن الاثير(ت-٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٧٩م.
❖ نيل الأوطار:: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)،تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، ط١، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م
❖ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: عبدالحميد هنداوي المكتبة التوفيقية – مصر، (د.ط)، (د-ت).

❖ جموع لا مفرد لها من لفظها(بحث) : د. حمدي الجبالي،كلية الآداب–قسم اللغة العربية/ جامعة النجاح الوطنية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات،ع٦،تشرين الأول،٢٠٠٥م.

Sources and references

KSU Quram

- Drainage Buildings in Sibawayh's book, Dr.: Khadija Al-Hadithi, 1st Edition, Al-Nahda Library Publications, helped by the University of Baghdad to publish it, 1965.
- impact of the Qur'an and readings on Arabic grammar: Dr. Muhammad Samir Al-Labadi, Dar Al-Kutub Al-Thaqafiyya - Kuwait - 1st Edition, 1398 = 1978 AD.
- Azahir Al-Fusha in the minutes of the language: Abbas Abu Al-Saud, 2nd floor, Dar Al-Maaref, Cairo.
- Secrets of Arabia: Abdul Rahman bin Muhammad bin Obaidullah Al-Ansari, Abu Al-Barakat Kamal Al-Din Al-Anbari (d. 577 AH), Dar Al-Arqam bin Abi Al-Arqam, 1st Edition, 1999 AD.
- Reform of logic, Abu Yusuf Yaqoub bin Ishaq Ibn Al-Skeet (d. 244 AH), investigated by: Muhammad Merheb, 1st Edition, House of Revival of Arab Heritage, 2002 AD.
- Origins in grammar: Abu Bakr Muhammad bin Al-Sari bin Sahl Al-Nahwi known as Ibn Al-Sarraj (d. 316 AH), achieved by: Abdul Hussein Al-Fatli, Al-Resala Foundation, Lebanon-Beirut, (d.t).
- The parsing and statement of the Qur'an: Muhyi al-Din bin Ahmed Mustafa Darwish (d. 1403 AH)), 4th floor, Dar Al-Irshad for University Affairs - Homs - Syria - Dar Al-Yamamah, and Dar Ibn Kathir - Damascus - Beirut, (d-t).
- Flags: Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi (d. 1396 AH), 15th Edition, Dar Al-Ilm Li Malayin, May, May 2002 AD.
- Strangeness in the controversy of the syntax and the shine of evidence in the origins of grammar: Abu al-Barakat Abdul Rahman Kamal al-Din bin Muhammad al-Anbari, born in Anbar (577 AH), presented to them and concerned with their investigation Saeed Al-Afghani, Syrian University Press, 1377 AH = 1957 AD.
- The language in the difference between masculine and feminine: Abdul Rahman bin Muhamma bin Obaid Allah Al-Ansari, Abu Al-Barakat, Kamal Al-Din Al-Anbari (deceased: 577 AH Investigator: Dr. Ramadan Abdel Tawab Publisher: Al-Khanji Library - Cairo - Egypt, 2n Edition, 1417 AH - 1996 AD.
- The crown of the bride from the jewels of the dictionary: by Mr. Muhammad Murtada Al-Husseini Al-Zubaidi, investigated by Mustafa Hijazi and others, Kuwait Press, (d, t).
- Editing the words of warning: Abu Zakaria Muhyi al-Din Yahya bin Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), investigator: Abdul Ghani Al-Daqr, 1st floor, Dar Al-Qalam - Damascus, 1408 AH.

- Investigation into the words of the Noble Qur'an, Al-Muhaqiq Al-Mufassir Al-Allama Al-Mustafawi, 1st Edition, Etemad Press-Tehran, Al-Mustafawi Antiquities Publishing Center, 1385 AH.
- Morphological application: Dr. Abdo Al-Rajhi, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing-Beirut, (d. T)
- Refinement of the language: Abu Mansour Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi (d. 370 AH), investigated by: Muhammad Awad Merheb, 1st Edition, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 2001 AD.
- The Collector of Arabic Lessons: Mustafa bin Muhammad Salim Al-Ghalaybini (d. 1364 AH), Al-Asriya Library, Sidon-Beirut, 1993.
- Correction and cracking in the Arabic language, Dr.: Abdel Moneim Sayed Abdel Aal, Al-Khanji Library-Cairo, Arab Union Printing House, (D-T).
- Language population: Abu Bakr Muhammad bin Al-Hassan bin Duraid Al-Azdi (d. 321 AH), investigated by: Ramzi Mothir Baalbaki, 1st Edition, Dar Al-Ilm Li Malayin - Beirut, 1987 AD.
- Jewels of rhetoric in meanings, statement and Budaiya: Mr. Ahmed Al-Hashemi, control, auditing and documentation: Dr. Youssef Al-Sumaili, Al-Asriya Library, Saida - Beirut -
- Characteristics: Abu Al-Fath Othman bin Hussein Al-Mawsili (d. 392 AH), 4th Edition Egyptian General Authority (d- • Drainage lessons: Muhammad Mohieddin Abdel Hamid, Al Asriya Library for Printing and Publishing, Saida - Beirut, 1416 AH = 1995 AD.
- Dora the diver in the illusions of the properties: Al-Qasim bin Ali bin Muhammad bin Othman, Abu Muhammad Al-Hariri Al-Basri (d. 516 AH), investigator: Arafat Matarji, Cultural Books Foundation - Beirut, 1st Edition, 1418/1998 AH.
- Minutes of discharge: Abu al-Qasim bin Muhammad bin Saeed al-Mudadeb (d. 338 AH) investigated by Prof. Dr. Hatem Saleh Al-Damen, 1st Edition, Dar Al-Bashaer for Printing, Publishing and Distribution - Damascus, Dar Al-Sham Printing Press, 1425 AH = 2004 AD.
- Diwan Al-Tarmah: Edited by Dr.: Azza Hassan, Dar Al-Sharq Al-Arabi, 2nd Edition, 1414 AH = 1994 AD.
- Al-Rawd Al-Anf in Explanation of the Prophet's Biography: by Ibn Hisham Abu Al-Qasim Abdul Rahman bin Abdullah Al-Sahli (d. 581 AH), investigator: Omar Abdul Salam Al-Salami, publisher House of Revival of Arab Heritage - Beirut - 1st edition, 1421 AH = 2000 AD.
- .Biography of the Flags of the Nobles, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi, (d. 748 AH), investigated: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, Al-Resala Foundation, 3rd Edition, 1985 AD.
- Al-Shafiya in the science of drainage (and with it the adequate systems of healing by Al-Nisari - who died in the 12th century): the author: Othman bin Omar bin Abi Bakr bin Yunus, Abu Amr Jamal Al-Din Ibn Al-Hajib Al-Kurdi Al-Maliki (deceased: 646 AH), investigator:

Hassan Ahmed Al-Othman, publisher: Meccan Library - Mecca, 1st Edition, 1415 AH 1995 AD.

- Shaza custom in the art of exchange - Sheikh Ahmed bin Muhammad bin Ahmed Al-Hamalawi. (d. 1315 AH), presented to him and commented on: Dr. Muhammad bin Abdul Muti came out of his evidence and put his indexes: Abu Al-Ashbal Ahmed bin Salem Al-Masri Dar Al-Kayan for Printing and Publishing - Riyadh, (D-T).
- Explanation of Ibn Aqeel on the Alfiya of Ibn Malik, Bahaa Al-Din bin Aqeel Al-Masri (d. 769 AH), achieved by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Al-Saada Press - Egypt, Volume II, 14th Edition, 1965 AD
- Explanation of Shafia Ibn al-Hajib al-Radhi al-Astarabadi (d. 686 AH), with an explanation of his evidence to the great scholar Abdul Qadir al-Baghdadi, the owner of his treasury of literature (d. 1093 AH). Investigation and control of their strangers and explanation of their ambiguity: Muhammad Nour Al-Hassan, Muhammad Al-Zafzaf, Muhammad Mohieddin Abdul Hamid, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut-Lebanon, 1975.
- Explanation of the statement on the clarification or declaration of the content of the clarification in grammar: Khalid bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad Al-Gergawi Al-Azhari known as (Al-Waqqa), (d. 905 AH), 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 2000 AD.
- Sharh Al-Faseeh: by Ibn Hisham Al-Lahmi (d. 577 AH), study and investigation by Dr. Mahdi Obaid Jassim, 1st edition, 1988 AD.
- Explanation of the sufficient healing, Muhammad bin Abdullah bin Malik Al-Tai Al-Hayani, Abu Abdullah Jamal Al-Din (d. 672 AH) investigator, Abdul Moneim Ahmed Hariri, 1st Edition, um Al-Qura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage at the College of Sharia and Islamic Studies, Makkah, (d.t).
- Detailed explanation: The scientist Muwaffaq al-Din Yaish bin Ali (d. 643 AH), Al-Muniriya Press, Egypt,
- Al-Sahih Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiya, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Gohari Al-Farabi (d. 393 AH), investigated by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, 4th Edition, Dar Al-Ilm Li Malayin, Beirut-Lebanon, 1987 AD.
- Adequate Exchange, Ayman Amin Abdel Ghani, reviewed: Prof. Dr. Abdo Al-Rajhi, Prof. Dr. Rashid Taima, Prof. Dr. Muhammad Ali Sahloul, Prof. Dr. Ibrahim Ibrahim Barakat, Dar Al-Tawfiqia for Heritage - Cairo, 2010.
- Clear Exchange: Dr. Abdul-Jabbar Alwan Al-Nayla, Directorate of Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, 1988.
- Adequate exchange applied descriptive studies, Prof. Dr. Hadi Nahr, Modern World of Books, Irbid-Jordan, 1st Edition, 2010.
- Diaa Al-Salek to the clearest paths, Muhammad Abdulaziz Al-Najjar, 1st Edition, Al-Resala Foundation, 2001.

- Grammar Reasons: Muhammad bin Abdullah bin Al-Abbas Abu Al-Hassan, Ibn Al-Warraq (d. 381 AH), Investigator: Mahmoud Jassim Muhammad Al-Darwish, 1st Edition, Al-Rushd Library, Riyadh - Saudi Arabia, 1420 AH = 1999 AD.
- Sciences of Rhetoric - Statement, Meanings and Budaiya: Ahmed Mustafa Al-Maraghi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut-Lebanon, 3rd Edition, 1414 AH-1993 AD.
- Gharib Hadith: Ibrahim bin Ishaq Al-Harbi Abu Ishaq [198-285], Investigator: Dr. Suleiman Ibrahim Muhammad Al-Ayed, um Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah, 1st Edition 1405.
- Philology and the secret of Arabic, Abu Mansour Abdul Malik bin Muhammad bin Ismail Al-Thaalbi (d. 429 AH), investigated by: Abdul Razzaq Al-Mahdi, Revival of Arab Heritage, 1st Edition, 2002 AD.
- Surrounding Dictionary: Abu Taher Majd al-Din Muhammad ibn Yaqoub al-Fayrouzabadi (d. 81 investigated by: Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation under the supervis Muhammad Naim Al-Arqsousi, 8th floor, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distr Beirut - Lebanon, 2005.
- The Book (Sibawayh's Book): Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar known as Sibawayh (d. 18 AH), investigated by: Abdul Salam Haroun, 1st Edition, Dar Al-Jeel, Beirut, (d.t).
- Book of the eye: Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri, (d. 175 AH), achieved by: Dr. Mahdi Makhzoumi and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal Library House
- Faculties A Dictionary of Terms and Linguistic Differences: Ayoub bin Musa Al-Husseini, Abu Al-Baqa Al-Hanafi (d. 1094 AH), investigator: Adnan Darwish - Muhammad Al-Masri, Al-Resala Foundation Beirut.
- The pulp in the ills of construction and syntax, Abu Al-Baqa Al-Akbari Moheb Al-Din Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Baghdadi (d. 616 AH), investigated by: Dr. Abdul Ilah Al-Nabhan, Dar Al-Fikr - Damascus, 1st Edition, 1995 AD.
- al-Arab: Jamal al-Din Muhammad ibn Makram Ibn Manzur, 1st Edition, Dar Sader, Beirut, 2000.
- Shine in Arabic, Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH), achieved by: Fayez Fares, Dar Al-Kutub Al-Thaqafia - Kuwait, (d.t).
- The arbitrator and the Great Ocean: Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayyida al-Mursi (d. 458 AH), investigated by: Abdul Hamid al-Hindawi, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut-Lebanon, 2000.
- Mukhtar Al-Sahih, Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Hanafi Al-Razi (d. 666 AH), achieved by: Yusuf Al-Sheikh Muhammad, Al-Asriya Library - Model House, Beirut - Sidon, 5th Edition, 1999 AD.
- Abbreviation of exchange: Dr. Abdulhadi Al-Fadhli, Dar Al-Qalam - Beirut, (d.t).
- Al-Mukhaddas, Abu Al-Hassan Ali bin Ismail bin Sayyida Al-Mursi (d. 458 AH), investigated by: Khalil Ibrahim Jaffal, 1st Edition, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 1996 AD.

- Al-Mizhar in Language Sciences and Types, Jalal Al-Din Abdul Rahman bin Abi Bakr Al-Suyuti (d. 911 AH), investigated by: Fouad Ali Mansour, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1998
- Investigator in Morphology: Dr. Abdul Latif Muhammad Al-Khatib, Dar Al-Orouba Library for Publishing and Distribution, Kuwait, 1st Edition, 1424 AH = 2003 AD.
- The enlightening lamp in the strange explanation of the great, Abu Al-Abbas Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Fayoumi (d-770 AH), Scientific Library - Beirut, (d.t.).
- Familiar with the words of the masked: Muhammad bin Abi Al-Fath bin Abi Al-Fadl Al-Baali, Abu Abdullah Shams Al-Din (d. 709 AH), Investigator: Mahmoud Al-Arnaout, and Yassin Mahmoud Al-Khatib, 1st Edition, Al-Sawadi Library for Distribution, 1423 AH = 2003 AD.
- The meanings of the Qur'an: Abu al-Hasan al-Majash'i with loyalty, al-Balkhi and then al-Basri, known as al-Akhsh al-Awsat (d. 215 AH), investigated by: Dr. Hoda Mahmoud Qara'a, 1st edition, Al-Khanji Library, Cairo, 1990.
- Dictionary of Writers: Guiding the Areeb to the Knowledge of the Writer, Shihab Al-Din Abu Abdullah Yaqout bin Abdullah Al-Hamawi (d. 626 AH), investigated by: Ihsan Abbas, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1st Edition, 1993 AD.
- Dictionary of linguistic differences, Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran Al-Askari (d. 395 AH), investigator Sheikh Bait Allah Bayat, 1st Edition, Publishing Islamic Publishing Foundation affiliated with the group of teachers, 1412 AH.
- .Dictionary of Grammatical and Morphological Terms, Dr. Muhammad Samir Najib Al-Labadi, Al-Resala Foundation, Dar Al-Furqan Publishing - Beirut, 1st Edition, 1985.
- .The Detailed Dictionary of Morphology, Mr. Raji Al-Asmar, reviewed by Dr.: Emile Badie Yacoub, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut-Lebanon, 1st Edition, 1993 AD.
- Dictionary of Language Standards: Abu Al-Hussein Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwin 395 AH), investigated by: Abdul Salam Haroun, Dar Al-Fikr, 1979 AD.
- Dictionary of authors: Omar bin Reda bin Muhammad Ragheb bin Abdul Ghani Kahalat Damascus (deceased: 1408 AH), Publisher: Al-Muthanna Library - Beirut, House of Revival of Arab Heritage Beirut.
- Intermediate Dictionary: Academy of the Arabic Language in Cairo, Ibrahim Mustafa-Ahmed Hassan Al-Zayat, Hamed Abdel Qader, Muhammad Ali Al-Najjar, Dar Al-Da'wa for Printing and Publishing, Istanbul,
- Mughni Al-Labib in the books of Arabs: Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad Jamal Al-Din from Hisham (d. 761 AH), investigator: Dr. Mazen Al-Mubarak, Muhammad Ali Hamdallah, 6th floor, Dar Al-Fikr - Damascus, 1985 AD.
- Kbin Al-Heys to the Unseen = Great Interpretation, Abu Abdullah Muhammad bin Omar assan Al-Razi nicknamed Fakhr Al-Razi (d. 606 AH), 3rd Edition, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1420 AH.

- Brief: Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid known as al-Mubarrad (d. 285 AH), investigated b Muhammad Abd al-Khaliq 'Odaima, Alam al-Kutub – Beirut.
- The great pleasure in the discharge: by Ibn Asfour Al-Ishbili (597 = 669 AH), investigated by Dr. Fakhr Al-Din Qabawa, printed in Lebanon, 1st Edition, Lebanon Library Publishers, 1996 AD.
- Morphological manholes to reveal the meanings of healing: by the scholar Lotf Allah bin Muhammad bin Al-Ghayan, achieved by: Dr. Abdul Rahman Muhammad Shaheen, Al-Taqaddum Press.
- The polite in morphology: Dr. Taha Shalash, Dr. Salah Mahdi Al-Fartousi, Dr. Abdul Jalil Obaid Hussein, House of Wisdom - Baghdad - 1990.
- Al-Mizan fi Tafsir al-Qur'an: The scholar Sayyid Muhammad Hussein al-Tabatabai (d. 1412 AH), corrected and supervised by His Eminence Sheikh Hussein Al-A'la, 1st Edition, Al-Alami Foundation for Publications, Beirut - Lebanon, 1997 AD.
- .Nuzhat al-Alba fi Tabaqat al-Adba, Abu al-Barakat Kamal al-Din al-Anbari (d. 577 AH), investigated by Ibrahim al-Samarrai, Al-Manar Library, Zarqa - Jordan, 3rd Edition, 1985 AD.
- The End in the Strange Hadith and the Impact: Majd al-Din, Abu al-Saadat bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim al-Shaibani al-Jazari Ibn al-Atheer (d. 606 AH), investigated by Taher Ahmed Al-Zawi, Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Scientific Library, Beirut, 1979.
- Neil Al-Awtar: Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Shawkani Al-Yamani (d. 1250 AH), investigated by: Essam Al-Din Al-Sababti, Dar Al-Hadith, Egypt, 1st Edition, 1413 AH - 1993 AD
- Hma' al-Hawa'i fi Sharh Jami' al-Jami', Abd al-Rahman ibn Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), investigated by: Abd al-Hamid Hindawi Tawfiqiya Library – Egypt, (d.i), (d-t).
- Singular multitudes of the word (research): Dr. Hamdi Al-Jabali, Faculty of Arts - Department of Arabic Language / An-Najah National University, Journal of Al-Quds Open University for Research and Studies, Volume 6, October, 2005.

الهوامش:

(١) ينظر: كتاب العين: (قيس) : ١٨٩/٥

(٢) ينظر: تهذيب اللغة: (قوس): ١٧٩/٩ ، تاج العروس(قيس): ٤٢٢/١٦.

(٣) ينظر:الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية :(قيس): ٣/ ٩٦٧ – ٩٦٨ .

(٤) ينظر:معجم مقاييس اللغة:(قوس) : ٤٠/٥ ،الإغراب في جدل الاعراب ولُمع الأدلة في أصول النحو:٩٣.

(٥) ينظر: تاج العروس: (قيس) : ٤١٦/١٦–٤١٨.

(٦) ينظر: معجم المصطلحات النحوية والصرفية:١٩١،المعجم المفصل في علم الصرف: ٣٤٠ ، أثر القرآن والقراءات في النحو العربي: ٤٤.

(٧) معجم المصطلحات النحوية والصرفية:١٩١.

(٨) ينظر: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع:٢٣ ، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع:١٩.

(٩) ينظر:نزهة الألباء في طبقات الأدباء:٢٥٢/١، معجم الأُدباء:٦٥٦/٢، سير أعلام النبلاء:٥٢٦/١٢ .

(١٠) ينظر: سير أعلام النبلاء:٥٢٦/١٢ ،الأعلام :٣١٣/١ ،معجم المؤلفين:٢٦٧/٢.

(١١) ينظر: الأعلام :٣١٣/١ ، معجم المؤلفين:٢٦٧/٢.

(١٢) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية(المقدمة):٣/١.

(١٣) ينظر: معجم الأُدباء:٦٥٦/٢.

(١٤) ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها : ٤٧/١

(١٥) ينظر:المزهر في علوم اللغة وأنواعها : ١/ ٧٤ –٧٥.

(١٦)الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ١٠٨٩/٣ ، وينظر: تاج العروس : ٣٨٠/١٨.

(١٧) ينظر: الكتاب:٦١٦/٣، الأصول في النحو: ٢٩/٣ ، الشافية في علم التصريف٤٥/٢.

(١٨) ينظر: كتاب العين: ٢٧٥/١ ، المحكم والمحيط الأعظم: ٤٠٣/١ ، شرح الكافية الشافية:١٩٢٢/٤.

(١٩) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب : ٢ /٢٠٦،المفصل في صنعة الاعراب:١/ ٢٤٣ ،دقائق التصريف:٣٨٨.

(٢٠) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب : ٢ /٢٠٦ ، ٢٠٥/٣–٢٠٦ ، شرح المفصل: ٧٣/٥.

(٢١) ينظر: شذا العرف في فن الصرف:٩٢/١،أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٠٣،٣٢٥، جامع الدروس العربية:٢/ ٤٩، ٥٥، ضياء السالك إلى أوضح المسالك:٢١٢/٤، شرح التصريح على التوضيح: ٥٤٨/٢.

(٢٢) ينظر: المهذب في علم التصريف:٢٩٨، الصرف الكافي: ٢٨٩.

(٢٣) ينظر: الممتع الكبير في التصريف:٧٩/١، جامع الدروس العربية: ٥٠/٢.

(٢٤) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ١٢٦٨/٣، تاج العروس:٢١–٢٢/٣٠–٣١.

(٢٥) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٢٧٠/٤ ، المناهل الصرفية إلى كشف معاني الشافية:٥٣/٢.

(٢٦) ينظر: كتاب العين(قطع): ١٣٨/١.

(٢٧) ينظر: الكتاب : ٣/ ٦١٦، المخصص:٢٠٠/٢ ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه:١٤٩.

(٢٨) ينظر: الكتاب:٦٠٤/٣–٦٠٥، المقتضب:٢٠٩/٢ ،اللمع في العربية: ١٧٥/١، الأصول في النحو: ٣/ ١٧ ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ١٢٦/٤ .

(٢٩) ينظر: الشافية في علم التصريف: ٥٥/١، شرح شافية ابن الحاجب:٤٨١/١، ٢٠٤/٢–٢٠٦. .

(٣٠) الكتاب: ٢٧٤/٤.

(٣١) ينظر: الكتاب: ٦١٦/٣.

(٣٢) ديوانه: ٣٦. وأقاطيع : القطعان من النوق، والبيت من الشهر البسيط.

(٣٣)الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ١٨١٤/٥–١٨١٥.

(٣٤) ينظر: المناهل الصرفية إلى كشف المعاني الشافية:٥٣/٢، الصرف الواضح:٢٦٦، مختار الصحاح :٢٨٧/١.

(٣٥) ينظر: الكتاب: ٢٧٥/٣.

(٣٦) ينظر: تهذيب اللغة:٣١٩/١٥، لسان العرب:٦٠٧/١١.

(٣٧) ينظر:الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ١٨١٤/٥-١٨١٥،شرح شافية ابن الحاجب:٢٨٧/١، أبنية الصرف في كتاب سيبويه:٣٣١.

٣٨ ( ) ينظر: كتاب العين: ٣٦٣/٨، الكتاب: ٦١٦/٣،٤٨٦، المخصص:٢٧١/٤.

(٣٩) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: ٢٧٧/١-٢٧٨.

٤٠( ) سورة الفجر:١-٢.

(٤١) ينظر الكتاب:٢٥/١ .

* ذكر ابن الحاجب أنَّ هذا بيت من مشطور الرجز لم نعثر على قائله، وبعده: حتى يقول كل را إذ رآه * يا ويحه من جمل ما أشقاه والظاهر أن المعنى أنه يعمل جمله في جميع أوقات الليل والنهار من كل يوم وكل ليلة حتى يرثى له كل من رآه ويترحم عليه قائلا ويحه ما أشقاه، و" ما " في قوله " في كل يوم ما " زائدة، والشاهد في البيت على وجود ليلاة التى بمعنى ليلة، وهى التى صغرت على لييلية بقلب ألفها ياء لوقوعها بعد الكسرة، فلما أرادوا تصغير ليلد استغنوا عنه بتصغير ليلاة لكونهما بمعنى واحد كما أنهم حينما أرادوا تكسير ليلة استغنوا بتكسير ليلاة فقالوا: ليال . ينظر: شافية ابن الحاجب:٢٧٨/١.

(٤٢) الخصائص:٢٦٨/١، شرح شافية ابن الحاجب:١٠٢/٤.

(٤٣) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٣٩٦/١٠،معجم الفروق اللغوية للعسكري(ت٣٩٥هـ): ١٢٧/١.

(٤٤) ينظر: المقتضب:٨٢/٣.

(٤٥) ديوانه:٢٩٤.

٤٦() الصَّحاح تاج اللغة وصحاح العربية:١٠٦٣/٣-١٠٦٤ ، وينظر: تاج العروس:٢٢٤/١٨.

(٤٧) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: ٢٠٦/٢، تاج العروس ٢٢٥/١٨.

(٤٨) الكتاب:٥٩٩/٣.

(٤٩) ينظر:المخصص:٢٧١/٤، أبنية الصرف في كتاب سيبويه:٣٢٩.

(٥٠) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: ٢٠٦/٢، تاج العروس:٢٢٥/١٨.

(٥١) ينظر:شرح شافية ابن الحاجب:٢٠٦/٢.

(٥٢) ينظر: الأصول في النحو: ٤١٤/٢، درة الغواص في أوهام الخواص:٥٩/١-٦٠.

(٥٣) ينظر: كتاب العين:٥٥/٧، مختار الصحاح:٧٧/١،لسان العرب:١١٢/٧،الكليات:٤٩/١،المعجم الوسيط:١٤/١.

(٥٤) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (ذكر): ٦٦٤/٢.

(٥٥) ينظر: كتاب العين :٣٤٦/٥، الكتاب: ٢٥٦/٣، معاني القرآن (للأخفش) : ٢٩٦/١ ، المقتضب:٨٢/٣، المخصص:٢٦٢/١، شرح الكافية الشافية: ١٩٥٩/٤ ،تاج العروس:٣٨٢/١١، لسان العرب:٣١١/٤.

(٥٦) ينظر: كتاب العين :٣٤٦/٥، تهذيب اللغة: ٩٥/١٠.

(٥٧) ينظر: كتاب العين:٣٤٦/٥، تهذيب اللغة:٩٥/١٠، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (ذكر): ٦٦٤/٢ ، جموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية:١٦٤.

(٥٨) ينظر: المقتضب:٨٢/٣، جموع لا مفرد لها من لفظها(بحث): ٢٧٨.

(٥٩) ينظر: جمهرة اللغة:٦٩٤/٢.

(٦٠) الخصائص:٢٦٨/١، شرح شافية ابن الحاجب: ١٤٧/١ ، إعراب القرآن وبيانه ١٠/ ٢٩٩ .

(٦١) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: ١٣٨/٢.

(٦٢) ينظر:همع الهوامع في شرح جمع الجوامع:٣٧١/٣ ، نيل الأوطار:٣٠٧/١.

(٦٣) نيل الأوطار:٣٠٧/١.

(٦٤) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية(عجف): ٤/ ١٣٩٩ ،وينظر: مختار الصحاح:٢٠١/١، القاموس المحيط:٨٣٥/١

(٦٥) ينظر: جمهرة اللغة (عَجِفَ): ٤٨٢/١

(٦٦) ينظر: إصلاح المنطق:١٦٠/١

(٦٧) ينظر: معجم مقاييس اللغة: ٢٣٦/٤، المحكم والمحيط الأعظم :٣٣٦/١، المخصص:١/ ١٩٢ ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ٣٩٤/٢.

(٦٨) ينظر: مفاتيح الغيب: ٤٦٣/١٨، الميزان في تفسير القرآن:٩٨/١١، المهذب في علم التصريف:١٧٢، الصرف الكافي:٢٠٩،التطبيق الصرفي:١١٥، المستقصى في علم التصريف:٧٨٣/١.

(٦٩) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ٣٩٤/٢.

(٧٠) ينظر: تاج العروس: ١٢٣/٢٤ .

(٧١) سورة يوسف:٤٦.

(٧٢) ينظر: تاج العروس:١٢٤/٢٤.

(٧٣) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٤٦/١، تاج العروس:١٢٤/٢٤.

(٧٤) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٨٠٦/٢.

(٧٥) ينظر: كتاب العين: ٣٠٧/٥ ، جمهرة اللغة: ١١٨٢/٢، النهاية في غريب الحديث والأثر :١٧٣/٤

(٧٦) ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها: ١٠٥/١.

(٧٧) ينظر: كتاب العين: ٣٠٧/٥ ، المخصص: ٣٢٣/١-٣٢٤ ، لسان العرب: ٥ /١٤٢.

(٧٨) ينظر: تهذيب اللغة:١٠ /٣١ ، القاموس المحيط: ٤٧٠/١،المحكم والمحيط الأعظم:٧٠٩/٦. .

(٧٩) ينظر: كتاب العين: ٣٠٧/٥، تهذيب اللغة: ٣١/١٠، دقائق التصريف: ٣٩٠.

(٨٠) ينظر: الصرف الوافي:٢١٣.

(٨١) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٧٠٦/٦ ، تاج العروس:١٤/ ٤١.

(٨٢) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية(كرى): ٢٤٦٦/٦ ، تاج العروس:٣٩/ ٣٢٦.

(٨٣) ينظر: الصرف الوافي:٢٢١، الصرف الكافي:٢٠٧، جامع الدروس العربية:٣٤/٢.

(٨٤) ينظر: تهذيب اللغة: ١٣٨/٥، لسان العرب: ١٤/ ٣١٢، ١٩٣/١٥.

(٨٥) ينظر: مختار الصحاح: ٢٥٨/١، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ٥١٢/٢، البلغة في الفرق بين المؤنث والمذكَّر: ٧٤/١، المطلع على ألفاظ المقنع: ٣٥/١.

(٨٦) ينظر: شافية ابن الحاجب(الرضي الاستراباذي): ٢٧٧/٤-٢٧٨.

(٨٧) ينظر: الكتاب: ٣/ ٥٧٠، الصرف الكافي: ٢٠٨، أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٩٧،جموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية: ٤٠، المهذب في علم التصريف: ٣٣٥.

(٨٨) ينظر: الروض الأنف في شرح السيرة النبوية: ٧٦/٦، لسان العرب: ٤٢٧/١٤، جموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية: ٣٧.

٨٩() الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ١١٧٣/٣ ، وينظر: المخصص: ٤٥٨/٣.

(٩٠) ينظر: الكتاب ٥٦٧/٣ .

٩١() ينظر: تاج العروس ٢١٧/٢٠ .

(٩٢) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ١٤١/١ ، التحقيق في كلمات القرآن الكريم: ٢٩٠/٢.

(٩٣) ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها: ٢ / ١٨١، المستقصى في علم التصريف: ٨٤٢/١ ،جموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية: ١٢٦.* قِيْل: أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ لِسُوَيْدِ بنِ خَذّاقٍ العَبْدِيّ، و قِيْل يُرْوَى لِلْمَعْلُوطِ بنِ بَدَلٍ القُرَيْعِيّ، وصَدْرُه: (مَتَى مَا يَرَى النّاسُ الغَنِيَّ وجارُه ... فٌ قِيرٌ يَقُولُوا: عاجِزٌ وجَليدُ) .

(٩٤) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ١١٧٣/٣ ، تاج العروس: ٢١٦/٢٠.

(٩٥) سورة الزخرف: ٣٢.

(٩٦) ينظر: تاج العروس (حظظ) :٢١٦/٢٠.

(٩٧) ينظر: معجم مقاييس اللغة (حَظٌّ) : ١٤/٢.

(٩٨) ينظر: لسان العرب (حظظ): ٤٤٠/٧.

(٩٩) ينظر: الكتاب: ٦١٨/٣.

(١٠٠) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب ٣/ ٣٧٧، الكليات: ٣٠٣/١،همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: ٣/ ٣٧٧

(١٠١) ينظر: اللباب في علل البناء والاعراب: ١٦٠/٢ ، مختصر الصرف: ٦٥.

(١٠٢) ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب: ١٥٨/٢، الصرف الواضح: ٢٧٠ ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٤٠ ، المهذَّب في علم التصريف: ٣٣٥.

(١٠٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٧٨٧/٢.

(١٠٤) ينظر: مختار الصحاح : ٢٤٨/١ ، شرح شافية ابن الحاجب: ٢٠٢/١ ، تاج العروس: ٣٧٥/٣.

(١٠٥) ينظر: تهذيب اللغة: ٤٠/٩،

(١٠٦) ينظر: تاج العروس: ٣/ ٣٧٥ – ٣٧٦ ، المعجم الوسيط: ٧١٨/٢ .

(١٠٧) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ٤٩٢/٢.

(١٠٨) ينظر: الكتاب: ٤٨١/٣ ، المخصص:١٨٩/٥ .

(١٠٩) المقتضب: ٢٤٠/٢، الصرف الواضح: ٢٧٥.

(١١٠) ينظر: اللمع في العربية: ٢١٧/١.

(١١١) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ١٧٠٥/٤-١٧٠٦.

(١١٢) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم:٣٧٧/٧، مختار الصحاح: ١١٩/١، القاموس المحيط:١٠٠٣/١، الصرف الكافي:٢٢٩ ، جامع الدروس العربية: ٩٥/٢.

(١١٣) ينظر: تهذيب اللغة:٢٤/١١، لسان العرب: ٢٦٥/١١ .

(١١٤) ينظر:الكتاب:٤٩٤/٣، المخصص:٦٠/١.

(١١٥) ينظر: المخصص: ٢٧٠/٤.

(١١٦) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب(الاستراباذي): ٢٧٨/١ .

(١١٧) ينظر: أزاهير الفصحى في دقائق الألفاظ: ٣٣١.

(١١٨) البيت من البسيط وهو لحييّ بن وائل قاله عندما كان مع الخوارج في قتال السلطان. ينظر: النوادر في اللغة(للأنصاري):١٤٨،علل مخالفة القياس في الدرس الصرفي(بحث) : هامش:ص١٣٣.

(١١٩) ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب:٨٨٤/١.

(١٢٠) ينظر: شرح المفصل :١٣٣/٥، شرح شافية ابن الحاجب(الاستراباذي): ١٠٣/٤.

(١٢١) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٢٤٢٦/٦، تاج العروس: ٤٥/٣٩ ،٤٧.

(١٢٢) ينظر:المقتضب:٢٧٨/٢، شرح شافية ابن الحاجب(الاستراباذي): ٢٧٥/١، المزهر في علوم اللغة وأنواعها:٣٣٣/٢، الصرف الكافي:٢٢٩، أزاهير الفصحى في دقائق اللغة:٣٣٢، جامع الدروس العربية:٩٥/٢.

(١٢٣) سورة مريم:١١.

(١٢٤) ينظر: تهذيب اللغة:٣٨/٣ ، لسان العرب: ٦١/١٥ .

(١٢٥) ينظر: الكتاب: ٤٨٤/٣.

(١٢٦) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٢٨٦/٢

(١٢٧) ينظر: المخصص: ٢٦٩/٤، الأصول في النحو :٦٢ ، القاموس المحيط:/ ١٣١١.

(١٢٨) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ١٢٠٦/٣ ، وينظر: كتاب العين:٣٤/٢ ، المحكم والمحيط الأعظم:٤٤/٢.

(١٢٩) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم:٨/٢،غريب الحديث(إبراهيم الحربي):٦٩٣/٢، لسان العرب: ٨٢/٨،

(١٣٠) ينظر: كتاب العين:٣٤/٢، تهذيب اللغة:١١٩/٢، جمهرة اللغة: ٦٣١/٢، معجم مقاييس اللغة:٢٦٨/٢، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير:١٩٢/١، تحرير ألفاظ التنبيه:٢٨٠/١، البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث:٨٣/١، فقه اللغة وسر العربية.

(١٣١) ينظر: المستقصى في علم التصريف:٩٣٤/١.

(١٣٢) ينظر: كتاب العين: ٣٤/٢، تهذيب اللغة: ١١٩/٢.

[١٣٣]() ينظر:علل النحو: ١/ ٤٨١-٤٨٢ ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ١٩٢/١، أسرار العربية: ٢٥٥/١-٢٥٦.

[١٣٤]() ينظر: البلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنث: ٨٣/١.

([١٣٥]) ينظر: معجم مقاييس اللغة:٢٦٨/٢، البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث:٨٦/١-٨٧،٠تحرير ألفاظ التنبيه: ٢٨٠/١ .

[١٣٦]() ينظر: المحكم والمحيط الأعظم:٨/٢، لسان العرب: ٨٢/٨، القاموس المحيط:٧١/١، تاج العروس:٥٣٨/٢٠.

[١٣٧]() ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها: ١٩٦/٢، شرح الفصيح:

[١٣٨]() سورة البقرة:١٨٧.